الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR
ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
جامعة 8 ماي 1945 قالمة
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA
كلية الآداب واللّغات
Faculté des lettres et langues
قسم اللغة والأدب العربي
Département de la langue et littérature arabe

الرقم: .....

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة

الماستر

تخصص: لسانيات تطبيقية

طرائق التدريس ودورها في تنمية الاكتساب المعرفي
طريقة المشروعات أنموذجا

مقدمة من قبل:

الطالبة: عماري فايزة

الطالبة: بوكاف مروى

تاريخ المناقشة: 09 / 09/ 2021

أمام اللجنة المشكلة من:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
د. قريني نبيلة	أستاذة محاضرة ب	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	رئيسا
د. بركاني وليد	أستاذ محاضر أ	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	ممتحنا
د. الطاهر نعيجة	أستاذ محاضر أ	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	مشرفا

السنة الجامعية: 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على المفردة والعلم سيد العرب والعجم، محمد صلى الله عليه وسلم أما بعد.

بداية أحمد الله تعالى الذي أمدني ويسر لي بعونه وتوفيقه إتمام هذه الدراسة، وعلى تفضله علي بأن أكرمني والدين حبيبين أطال الله بعمرهما وأعانني على برهما وإخوتي حفظهم الله ورعاهم.

كما أتقدم بالثناء على مشرفي الدكتور الطاهر نعيجة على جهوده المستمرة في متابعة سير الدراسة وبما قدم لنا كل أشكال الدعم والمساندة وما أسداه لنا من نصح وتوجيه فكان وبحق نعم المرشد والموجه فجزاه الله عنا خير جزاء، كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على ما بذلوه من جهد ثمين في تنقيح وتقييم هذه المذكرة كي تصبح على أكمل وجه.

وفي هذا المقام لا أنسى جميع أساتذة قسم اللغة العربية وأدابها كل باسمه على الجهد الذي بذلوه من أجلنا.

ولكل زملائي في الدراسة وأخص بالذكر صديقاتي ورفيقات دربي رانيا، عواطف، أية.

وأخيرا أسال الله تعالى العلي العظيم أن أكون قد وفقت في هذه الدراسة فما كان من توفيق فمن الله وما كان من خطأ أو ذلك أو نسيان فمن نفسي والشيطان.

الإهداء

الحمد لله الذي هدانا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله إلى الشمعة التي احترقت لتضيء دربي وتجعل السعادة والحب رمزا يحمله قلبي إلى سر وجودي

إلى من كانا رجائي في شدتي وعزائي

إلى كل من كرسا حياتهما في سبيل سعادتي، إلى كل من تعب كثيرا من أجل تعليمي وتربيتي أمي وأبي.

إلى من قاسموني أحلامي وكانوا خير سند لي في حياتي اخوتي: خالد، نسيمة، منير، ميسة إلى جدتي الغالية حفظها الله.

إلى قطعة قلبنا الصغير عبد الرحيم حفظه الله

إلى صديقاتي الذين كانوا خير عون لي رانيا، أية، عواطف.

إلى أستاذنا المشرف الطاهر نعيجة الذي أحاطنا بالتوجيهات وقدم لنا يد العون لانجاز هذه المذكرة.

إلى كل من ساعدني في دراستي سواء من قريب أو بعيد

إلى جميع من تحملهم مذكرتي فهم في ذاكرتي.

فايزة

الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، لا تطيب الأخرة إلا بعفوك، ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك، الله جل جلاله.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى تاج رأسي إلى من سعى جاهدا لأكون باسمه جديرة أبي العزيز رمضان، وإلى رمز العطاء والتضحية إلى التي أفنت عمرها لنكبر وننجح أمي الغالية الزهرة.

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إخوتي: وردة، مراد، خير الدين.

ولا أنسى أن أشكر زوجي الذي قدم لي يد العون حفظه الله هشام.

وأتوجه بالشكر الجزيل إلى الذي تفضل بالاشراف على هذا البحث فجزاه الله كل الخير الأستاذ الدكتور الطاهر نعيجة

مروى

مقدمة:

لقد أصبح التدريس في الوقت الحاضر علما له أصوله و قواعده و له فلسفته و اتجاهاته التي تقوم على نظريات التربية و علم النفس و الإرشاد التربوي و المهني و طرائق التدريس و الإدارة المدرسية، إلى جانب التدريب العلمي على التدريس، و ايمان الدول المتقدمة بأنّ المدرس يعد عصب العملية التعليمية و العامل الرئيسي في نجاحها، فقد حرصت على توفير جميع الإمكانيات لإعداده إعدادا علميا مهنيا.

و المدرس الناجح هو الذي يمتلك طريقة ناجحة لتوصيل الدرس إلى الطلبة بأسهل السبل فمهما كان المدرس غزير المادة لكنه لا يمتلك الطريقة الجيدة، فانّ النجاح لن يكون حليفه في عمله، فالطريقة ركن من أركان التدريس فإذا كانت العملية التدريسية تتطلب مدرسا يلقي الدرس و طالبا يلقى عليه الدرس و مادة دراسية فهناك ركنا رابعا مهما هو طرائق التدريس أو الطريقة التدريسية.

و تعد طرق التدريس الأداة التي تساعد التلميذ على أن يفهم المادة المتعلمة و يستوعبها، لذا فان نجاح العملية التعليمية منوط باختيار الطريقة التدريسية الملائمة من حيث مستوى التلاميذ و المادة المتعلمة و البيئة المتوفرة و كذلك باختيار الوسائل المعينة التّي من شأنها تحفيز التلاميذ و إثارة اهتمامهم لبلوغ الأهداف المتوخاة، وتتنوع طرق التدريس تبعا لتغير النظرة إلى طبيعة عملية التعليم، كما أنّ هذه الطرائق تساعد المتعلم على تحسين تحصيله الدراسي، مما يحتم على الأستاذ أن يكون قادرا على إيجاد الطريقة المثلى في زيادة هذا التحصيل.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف البيانات و المعلومات الموجودة في هذا البحث.

و من بين الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع نذكر:

- حداثة الموضوع و فاعليته في التعليم.

- ارتباط موضوع الدراسة بمجال تخصص الدراسة.
- اكتساب بعض الخبرات من خلال قيامنا بهذه الدراسة التي من شأنها مساعدتنا في الحياة العملية مستقبلا.
- الرغبة في معرفة مدى استخدام طرائق التدريس في الميدان الدراسي.

و يمكن طرح التساؤلات التالية:

- ما هي طريقة المشروعات؟
- ماهي أنواعها؟
- ماهي الخطوات المعتمدة في تطبيق هذه الطريقة؟

و للإجابة على هذه التساؤلات ارتأينا إلى تقسيم هذا العمل وفق خطة بحث محكمة تضمنت جانبين، جانب نظري و جانب تطبيقي، حيث أنّ الجانب النظري تضمن مدخل اصطلاحي عرّفنا فيه المصطلحات التالية: الطريقة، الإستراتيجية، الأسلوب، التدريس، التعليم، الفرق بين التدريس و التعليم.

ثم عرجنا إلى مفهوم طرائق التدريس، نشأتها، تطورها، معايير اختيارها، القواعد الأساسية التي تبنى عليها، العوامل المؤثرة في اختيارها، تصنيفات هذه الطرائق، مميزات الطريقة الجيدة، أنواع الطرائق (حديثة و قديمة) و أخيرا أهمية طرائق التدريس.

أما الجانب التطبيقي فقد تضمن طريقة المشروعات كأنموذج للمذكرة

من أهداف هذا البحث العلمي الموسوم بطرائق التدريس عي كالتالي:

- محاولة الكشف على الجوانب الايجابية والسلبية للأساتذة حول طرائق التدريس
- معرفة مدى تاثير استخدام طرائق التدريس على التحصيل الدراسي للتلاميذ.
- الكشف عن مدى أهمية طرائق التدريس وإلزامية العمل بها في التدريس.

قد واجهتنا معيقات منها تفشي فيروس كورونا والوضع الاستثنائي للدراسة بعد الموقع الجغرافي للمكتبة الجامعية.

أما خاتمة البحث فقد تضمنت النتائج بعض الإرشادات والتوجيهات النصحية.

ولانجاز هذه المذكرة لجانا الى بعض المصادر والمراجع ساعدتنا كثيرا وإفادتنا بعديد من المعلومات من بين هذه المراجع المناهج الحديثة وطرائق التدريس للدكتور محسن علي عطية، المدخل إلى التدريس للدكتورة سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، تدريس فنون اللغة العربية للدكتور علي أحمد مدكور.

وبفضل الله عز وجل أتممنا هذه المذكرة ونشكر أستاذنا الفاضل الدكتور الطاهر نعيجة الذي بذل معنا جهد كبير وعظيم في هذا البحث المتواضع وكل الشكر والتقدير لمن ساعدنا في إعداده.

مدخل اصطلاحي: ضبط المصطلحات وتحديد المفاهيم

- **مفهوم الطريقة**
- **مفهوم الإستراتيجية**
- **مفهوم الأسلوب**
- **مفهوم التّدريس**
- **مفهوم التّعليم**
- **الفرق بين التّعليم و التّدريس**

مدخل اصطلاحي: ضبط المصطلحات وتحديد المفاهيم

مفهوم الطريقة:

هي الإجراءات المخططة التّي يؤديها المدرّس لمساعدة المتعلمين في تحقيق أهداف محددة، و تتضمّن كافة الكيفيات و الأدوات و الوسائل التّي يستخدمها المدرّس في أثناء العمليّة التعليمية تحقيقا لأهداف محددة.

و للطريقة أشكال و صور متعدّدة فقد تأخذ شكل المناقشات أو الاستجواب أو حل المشكلات أو المشروعات أو تمثيل الأدوار أو غير ذلك.

و للطريقة أساليب تختلف من مدرّس إلى أخر، و تعدّ مكونا من مكونات الإستراتيجية، و عنصرا من عناصر المنهج، فهي حلقة الوصل التّي يصممها المدرّس للتواصل بين المتعلّم و المنهج، و عليها يتوقّف إلى حد كبير نجاح المنهج، و للطريقة خطوات تتكامل مع بعضها لتحقيق التعلّم، و تتسم الطريقة بأنها عملية هادفة منظمّة تتولّى تنظيم العوامل المؤثرة في العمليّة التعليمية و مواد التعلّم بالشكل الذّي يحقق التعلّم.[1]

و من هنا نستنتج أنّ الطريقة هي الكيفية التّي تحقق الأثر المطلوب في المتعلّم فتؤدي إلى التعلّم.

مفهوم الإستراتيجية:

يعتبر مصطلح الإستراتيجية من المصطلحات العسكرية، و التّي تعني استخدام الوسائل لتحقيق الأهداف، فإستراتيجية عبارة عن إطار موجه لأساليب العمل و دليل مرشد لحركته.

استخدم مصطلح إستراتيجية في كثير من الأنشطة التربوية، و قد عرّفت **كوثر كوجك** الإستراتيجية في التّعليم بأنها: "خطة عمل عامة توضع لتحقيق أهداف معينة، و لتمنع تحقيق مخرجات غير مرغوب فيها." [2]

[1] د.محسن عطية، المناهج الحديثة و طرائق التّدريس، دار المناهج للنشر و التّوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص342.

[2] حسن ظاهر بني خالد، فن التّدريس في الصفوف الابتدائية الثلاثة الأولى، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2012، ص 105-106.

و عرفّت أيضا بأنها خط سير الموصل إلى الهدف و تتضمّن جميع الخطوات و الإجراءات التّي خطط لها المعلّم لغرض تحقيق أهداف المنهج، و بذلك فان الإستراتيجية بمفهومها العّام تمثل كل ما يفعله المعلّم من أجل تحقيق أهداف المنهج.[1]

ومن هنا نستنتج أنّ الإستراتيجية هي مجموعة من الوسائل و الممارسات التربوية التّي يستخدمها المعلّم من أجل تحقيق أهداف محددة.

مفهوم الأسلوب :

هو الكيفية التي يتناول بها المعلّم طريقة التّدريس أثناء قيامه بعملية التّدريس، أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلّم في تنفيذ طريقة التّدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة، ولا توجد قواعد محددة لأساليب التّدريس ينبغي على المعلّم إتباعها أثناء قيامه بعملية التّدريس، بل يرتبط الأسلوب بالخصائص الشخصية للمعلّم.[2]

ومن هنا نستنتج أنّ الأسلوب مجموعة من القواعد و الضوابط يستخدمها المعلّم اثناء الدّرس من أجل سيرورة عملية التّدريس و مساعدة التلاميذ أو الطلاب على النمو المعرفي و سهولة وصول المعلومات إلى أذهانهم.

مفهوم التّدريس:

يعرّف التّدريس بأنه أداء عملي قائم على أسس و مبادئ و قواعد و نظريات و متغيرات ووسائل و إجراءات تحتاج إلى أسس التعامل القائم على قدرات و مهارات و إمكانيات خلاقة.

كما أنه عملية تفاعليّة أو اتصالية ما بين المعلم و المتعلّم، يحاول فيها المعلّم إكساب المتعلمين المعارف و المهارات و الاتجاهات و الخبرات التعليمية المطلوبة، مستعينا بأساليب وطرائق ووسائل مختلفة.[3]

---

[1] د.محسن عطية، المناهج الحديثة و طرائق التّدريس، مرجع سابق، ص341.

[2] د.عفاف عثمان مصطفى، استراتيجيات التّدريس الفعال، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية، ط1، 2014، ص 190.

[3] د.سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التّدريس، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1،2009، ص 22.

و يعرّف التّدريس أيضا بأنه عبارة عن سلسلة منظمّة من الفعاليات يديرها المعلّم، و يسهم فيها المتعلّم عمليا و نظريا بقصد تحقيق أهداف معينة.

و عمل أو نشاط يمارس بقصد تهيئة أكبر فرصة للمتعلّم كي يربّى.[1]

و ممّا سبق نستنتج أنّ التّدريس عملية تفاعل بين المعلّم و الطلاب، تسعى لتحويل الأهداف و المعلومات النظرية و المنهجية إلى كفايات معرفية، و قيمية، و اجتماعيّة و حركيّة، مفيدة للتلاميذ و المجتمع.

مفهوم التّعليم:

يعرّف التّعليم بأنه نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة دافعيّة المتعلّم و تسهيل التعلّم و يتضمّن مجموعة من النشاطات و القرارات التّي يتخذها المعلّم أو الطالب في الموقف التعليمي، كما أنّه علم يهتم بدراسة طرق التّعليم و تقنياته، و بأشكال تنظيم مواقف التعلّم التّي يتفاعل معها الطلبة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، و التّعليم أيضا تصميم مقصود أو هندسة للموقف

التعليمي بطريقة ما، بحيث يؤدي ذلك إلى تعلّم أو إدارة التعلّم التّي يشرف عليها المدرّس.[2]

كما أنه هو العمليّة التّي تؤدي إلى تمكين المتعلّم من الحصول على الاستجابات المناسبة و المواقف الملائمة من خلال إثارة فاعليته في المواقف التّي ينظمها المعلّم.[3]

و في ضوء ما تقدّم يمكن القول أنّ التّعليم هو العمليّة التّي يمدّ بها المعلّم الطالب بالتوجيهات، ليتحمّل مسؤوليّة الانجاز و تحقيق الأهداف.

[1] علم الدين عبد الرحمان الخطيب، أساسيات طرق التّدريس، ط1، 1997، ص 17-18.

[2] توفيق أحمد مرعي، طرائق التّدريس العامة، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2002، ص 21.

[3] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التّدريس، مرجع سابق، ص 31.

الفرق بين التّعليم و التّدريس:

هناك أكثر من فرق بين مفهومي التّعليم و التّدريس، يمكن التعبير عنها بما يأتي:

1- إنّ التّدريس عمل مقصود، في حين أنّ التّعليم قد يكون مقصود و قد يكون غير مقصود ، بمعنى أنه يمكن أنّ يحدث بقصد مسبق أو انه يحدث من دون قصد.

و من التّعليم غير المقصود أنكّ قد تتعلّم أشياء كثيرة من مشاهدة فيلم معيّن لم تكن تقصد تعلّمها قبل مشاهدة ذلك الفيلم، و تعلّم العراقيين أشياء كثيرة أيضا من الاحتلال الأمريكي للعراق لم يكونوا قصدوا تعلمها.

2- إن التعليم أوسع استعمالا من التّدريس في المجال التربوي لأنه يتناول المعارف و القيّم، و المهارات، في حين يقتصر التّدريس على المعارف و القيم من دون المهارات.

3- إنّ التّعليم يحصل داخل المؤسسات التعليميّة، و قد يحصل خارجها أو في الاثنين معا، امّا التّدريس فلا يحصل خارج المؤسسات التعليميّة.[1]

[1] د.محسن عطية، المناهج الحديثة و طرائق التّدريس، مرجع سابق، ص 339.

الفصل الأول طرق التدريس

- المبحث الأول : ماهية طرق التدريس
- مفهوم طرائق التدريس
- نشوء طرائق التدريس و تطورها
- معايير الطريقة الجيدة في التّدريس
- مميزات الطريقة الجيدة
- القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرائق التدريس
- تصنيفات طرق التدريس
- العوامل المؤثرة في اختيار طريقة التدريس
- المبحث الثاني: أنواع طرق التدريس
- طرق التدريس القديمة
- طرق التدريس الحديثة
- أهمية طرق التدريس

1-مفهوم طرائق التدريس :

يقصد بطريقة التدريس مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المعلم أو يجعل التلاميذ يقومون بها تحت توجيهه و إشرافه بهدف إحداث التعلم لديهم .[1]

هي مجموعة من الأنشطة و الإجراءات التي يقوم بها المدرس و التي تبدوا آثارها على ما يتعلمه التلميذ . و تضم الطريقة عادة عدد من الإجراءات و الأنشطة و الإجراءات مثل: القراءة و المناقشة و التسميع و الملاحظة و التوجيه والتوضيح و التكرار و التفسير و القراءة الصامتة و الجهرية و استخدام السبورات و الوسائل التعليمية و غيرها .[2]

يمكن القول بأن طريقة التدريس هي ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة و مترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة أو هي الوسائل و الأساليب المستخدمة في تنظيم تفاعل التلاميذ في المواقف التعليمية بهدف اكتساب الخبرات التعليمية و التربوية .

2-نشوء طرائق التدريس و تطورها :

يذكر تاريخ التربية منذ قدم العصور إن المحاكاة أو المحاولة أو الملاحظة هي أول طريقة استخدمها الإنسان البدائي في عملية التعلم و التعليم . فكان أفراد الأسرة يتعلمون بصورة غير مباشرة مهنة أبيهم ،و بها يعلم معلم الحرفة تلاميذه ،فالطريقة بدأت سطحية بسيطة ثم أخذت تتطور شيئا فشيئا إذ كانت مقصورة على المجال المادي و العلمي، ثم امتدت إلى المجال العقلي و عرفت الطريقة عند القدماء المصريين ثم تعليم الحساب فاعتمدوا على المشوقات الحسية فيها كما عرفت عند سقراط و أفلاطون و أرسطو .

و عندما ظهرت المدارس و تنوعت اتجاهاتها، و صار التعليم تدريسا له مدرسوه و معاهده تطورت الطريقة معه إلا أنها لم تخرج كثيرا من دائرة التلقين و الإلقاء و المناقشة و الحوار

[1] د.سمير يونس أحمد صالح، د.سعد محمد مبارك الرشيدي، التدريس العام و تدريس اللغة العربية، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2010 ،ص24.

[2] د.كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه و مهاراته، مكتبة التربية، القاهرة، ط1، 2003، ص208.

.ففي منتصف القرن السادس ميلادي اعتمدت التربية الكنسية على الأسلوب الروحي التأثيري،أما التربية الإسلامية التي ظهرت في ظلام العصور الوسطى فلم تعتمد الأسلوب الروحي فقط بل اعتمدت كل النشاطات و القوى الخاصة بالمتعلم، وقد وضّح القرطي ذلك بقوله "طلب العلم فانه عون للدين وملك للقريحة،و صاحب لدى الوحدة و مفيد في المجالس و جالب للمال"و للمربين المسلمين آراء أخرى كثيرة في الطريقة التعليمية من ذلك ما دعا إليه الغزالي من "أن يقتصر بالمتعلّم على قدر فهمه فلا يلقي اليه المعلم مالا يبلغه عقله فينفره،و ألا يلقي إليه الجلي اللائق به ، و لا يذكر له أنّ من وراء هذا تدقيقا و هو يدخره عنه، فان ذلك يفتر رغبته في الجلي، و يشوش عليه قلبه" . فالعرب استخدموا الكرات المناعية في تعليم كروية الأرض، في حين كانت الكناس في روما و القسطنطينية ما تزال تحمل النّاس على الاعتقاد بثبات الأرض و انبساطها.

و بعد مرور القرون الوسطى و دخول أوروبا عصر النّهضة وما بعدها ظهرت عدّة نظريات أخذت تتبلور في طرائق واضحة المعالم منها: طريقة التّربية الطبيعية لروسو، وطريقة استخدام الحواس للمربي السويسري بستالوتزي، و طريقة الملاحظة و المحاولة و اللعب للمربي الألماني الذي تنسب إليه رياض الطفل فرويل، و طريقة هاربرت الألماني ذات الخطوات، و طريقة الوحدات.و بهذه المحاولات المتتابعة و البحوث و التطبيقات العلمية أصبح التّدريس في القرن العشرين علما قائما بذاته، مرتكزا على نتائج دراسات و أبحاث علم النّفس و التّربية و المناهج و الاجتماع و الإشراف و الإدارة ووسائل و تقنيات التّعليم، كما أصبحت طرائق التّدريس علما متميزا قائما على استخدام الأساليب النّفسيّة و التربوية، و على نتائج دراسات و أبحاث مادة أصول التّدريس نفسها للوصول بالمتعلّم إلى أفضل النتائج مع اختصار الزمن و الجهد إلى اقل حد ممكن.[1]

[1] د.كامل محمود نجم الدليمي، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2013، ص 61-62.

- إذا كانت طرق التّعليم قد نشأت بسيطة هكذا، تعتمد على المحاولة و الخطأ و الملاحظة فانّ السؤال الذي يطرح نفسه الآن: كيف تطورّت طرق التّدريس و أصبحت علما؟

لقد حاول الإنسان نقل خبراته إلى غيره، فنجح في نقل هذه الخبرات و أثّر في المتعلّم أحيانا، و أخفق و لم يؤثر فيه أحيانا أخرى، و دفعه ذلك إلى أن يتساءل: ما سر النجاح في نقل بعض الخبرات و تأثيره في المتعلّم؟و ما عوامل الإخفاق في ذلك؟و بعد أن نفكر في السؤالين توصل إلى أنه إذا نقلها إليه مشوقة واضحة جذابة تأثر بها، إذا نقلها إليه جافة فاترة أو غامضة مضطربة لم يتأثر بها، و إذ ذاك أدرك الإنسان أنّ هناك –إلى جانب عمليتي التّعليم و التعلّم- شيئا أخر هو طريقة التعلّم، و هو ما يعرف لدينا الآن بطريقة التّدريس.

بدأت طرق التّدريس يسيرة ساذجة، ثمّ تطورت إلى أن أصبحت علما، حيث اعتمدت في بدايتها على المحاولة و الخطأ و الملاحظة و المحاكاة، كما يلاحظ أنها كانت في المجال المادي وحده، و امتدت إلى المجال العقلي و كانت سطحية ثمّ ظهر من وراءها عناء التّفكير و ذكاء المحاولة.[1]

إنّ معظم طرق التّدريس المشهورة في العصر الحديث لها جذور في العصور السابقة، حيث كان تطوّر طرق التّدريس مرتبط بظروف الحياة بالدرجة الأولى و أدّى هذا لتقدّم و تطور البحوث العلمية.

3- معايير الطريقة الجيدة في التّدريس:

بالنظر لوجود عناصر مختلفة في المواقف التعليمية، و دخول متغيرات كثيرة في عملية التعليم و التعلم لم يعد بالإمكان تحديد طريقة من طرائق التّدريس تعّد الأفضل بشكل دائم، لأنّ الطريقة التّي تلائم مادة معينة قد لا تلائم مادة أخرى، و التّي لا تلائم مستوى معين من المتعلمين قد لا تلائم بيئة تعليميّة معينة وقد لا تلائم بيئة أخرى.

[1] د.سمير يونس أحمد صالح، د. سعد محمد مبارك الرشيدي، التدريس العام و تدريس اللغة العربية،مرجع سابق، ص 120-121.

لذلك يمكن وصف الطريقة الجيدة في التدريس بأنها الطريقة التي تُحقق أهداف التّدريس بأقل ما يمكن من الجهد و الوقت و الكلفة، و هناك جملة معايير إذا ما توفرّت في الطريقة يمكن وصفها بالجودة و هي:

1. أن تكون قادرة على تحقيق اهداف التّعليم باقل الوقت و الجهد المبذول من المعلّم و المتعلّم في عملية التّعليم و التعلّم.
2. أن تتلائم و قدرات المتعلمين و استعداداتهم.
3. أن تحث الطلبة على التّفكير الجيد و الوصول إلى النتائج.
4. أن تشجع الطلبة على التعلّم الذاتي و تؤهلهم للاعتماد على أنفسهم في التّعليم.
5. أن تستثير دافعية المتعلمين نحو التعلّم.
6. أن تكون ممكنة الاستخدام في أكثر من موقف تعليمي.
7. أن تكون مرنة قابلة للتعديل تبعا لمتغيرات الموقف التعليمي.
8. أن تحرص على الانتقال من المعلوم إلى المجهول، و من السّهل إلى الصعب، ومن الكل إلى الجزء، ومن المحسوس إلى المجرد.
9. أن ترتبط بأهداف التّعليم.[1]
10. ملائمة الطريقة لأهداف الدّرس:و يعني أنّ اختيار الأستاذ الطريقة المناسبة في ضوء الأهداف التعلمية المحددة للدّرس.
11. الاقتصاد في الوقت و الجهد:و يعني كلما حققت طريقة التّدريس أكثر من هدف من أهداف التعلّم في وقت قصير و بجهد معقول و بتكلفة أقل مع توافر عنصري الإثارة كانت أدنى بالاختيار و الاستخدام.[2]

4- مميزات الطريقة الجيدة:

[1] د.محسن عطية، المناهج الحديثة و طرائق التدريس، مرجع سابق، ص 351-352.

[2] لرقط علي، محاضرات استراتيجيات طرق التدريس الحديثة، جامعة البويرة، د-ت، ص9.

إن طريقة التدريس الجيدة هي الطريقة السهلة للتنفيذ، و التي تتلاءم مع نوع أهداف أو مخرجات التعلّم و طبيعة المحتوى الدراسي و تتناسب مع خصائص المتعلمين النمائية و مستويات العقلية، و خبراتهم العلمية السابقة، و تسمح بتنوع الأنشطة و الأساليب و تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين و تعمل على تفعيل دور المتعلم و نشاطه الايجابي، و توازن بين الجانب النظري و الجانب العملي، و تلبي متطلبات الانفجار المعرفي و التوجهات المعاصرة للتربية، بما يسهم في تحقيق الأهداف المنشودة بأقل جهد و أقصر وقت ممكن.[1]

إنّ طرائق التدريس من الأدوات الفعالة و المهمة في العملية التربوية حيث أنها تلعب دورا أساسيا و فعالا في تنظيم الحصة الدراسية و في تناول المادة العلمية و لا يستطيع المعلم و المدرس الاستغناء عنها لأنّ من دون طريقة تدريسية يتبعها المعلم أو المدرس لا يمكن تحقيق أهداف تربوية عامة و خاصة .

5- القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرائق التدريس:

هناك مجموعة من القواعد التي تبنى عليها طرائق التّدريس منها:

1. **التدرج من المعلوم إلى المجهول:**فإذا ارتبطت المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة التي يعرفها التلميذ، فإنها عندئذ تفهم.
2. **التدرج من السّهل إلى الصّعب:**يقصد بالسهل و الصعب ما يراه التلميذ سهلا أو صعبا.
3. **التدرج من الكل إلى الجزء:**و هذا مبدأ يساير طبيعة الذهن في إدراك الأشياء، فالناظر إلى الشجرة يراها كلا متكاملا، ثمّ يبدأ في النظر إلى جزئياتها و هي السّاق و الفروع و الأوراق و الثمر.
4. **التدرج من المحسوس إلى شبه المحسوس إلى المجرد:**فالطفل يدرك الأشياء من حوله بهذه الطريقة، فهو يعرف حيوانات البيئة عن طريق رؤيته لها في البداية، ثمّ في المرحلة

[1] هلال علي السفياني، طرائق التدريس العامة، كلية التربية و مركز التعلم عن بعد، جامعة خضر موت، اليمن،ط1، 2020، ص23.

الثّانية يعرفها عن طريق الصوّر، و أخيرا يستطيع إدراك الأشياء إدراكا مجردا حين سماعها أو ذكرها.

5. **التدرج من البسيط إلى المركب فالأكثر تركيبا.**
6. **التدرج من الواضح المحدد إلى المبهم.**
7. **التدرج من المألوف إلى غير المألوف.**
8. **التدرج من المباشر إلى غير المباشر.**[1]

6-تصنيف طرائق التّدريس:

1-6 تصنيف جويس وويل:

و فيه منذ طرائق التّدريس و أساليبها تبعا للنظريات المعرفية إلى مداخل و هي:

أ- **مدخل المعلومات:** يعتمد هذا المدخل على نظريات معالجة المعلومات وفق طرائق التفكير مع مراعاة النظريات الأخرى لهذا المدخل أنماط هي:

- نمط التفكير الاستقرائي لهيلدا تابا.
- نمط اكتساب المفاهيم لبرونز.
- نمط التدريب لريتشاد شرلمان.
- نمط النمو المعرفي لبياجيه.
- نمط المنظم المتقدم لديفيد أوزيل.

ب- **المدخل الاجتماعي:** يتميز هذا المدخل بإعطاء المعلومات للطلبة من البيئة الخارجية للمدرسة من أجل بناء علاقات إنسانية بين الفرد والمجتمع، بهدف الربط بين الخبرة و العمل في ضوء جو ديمقراطي، و أنماط هذا المدخل هي:

- نمط التحريك الاجتماعي لهربرت كطريقة حل المشكلات.
- نمط لعب الأدوار لجورج شافتيل كطريقة الاكتشاف.

[1] هلال علي السفياني، طرائق التدريس العامة، مرجع سابق، ص 23.

- نمط الاستقصاء الاجتماعي لكوكس كالطريقة الاستقصائية.

ج- المدخل الإنساني:

يتميز هذا المدخل بتعليم الطالب من خلال الدافع الذّي يخلق التفكير الإبداعي و الابتكاري

دون ضبط السلوك الخارجي و من أنصار هذا المدخل روجزر:[1]

2-6 تصنيف السكران:

ذكرت لميا الديوان أنّ السكران وضع طرائق التدريس في أربعة تصنيفات رئيسة هي:

أ- **الطرائق العرضية:** هي التي يتم فيها تقديم البيانات و المعلومات من المعلّم كمثيرات تعليمية تتطلب استجابة غير ظاهرة من الطلبة، على ضوء إشارات متزايدة من المعلم، و تندرج ضمنها أساليب:المحاضرة، القصص، الوصف، و العرض البصري و السّمعي.

ب- **الطرائق التفاعلية:** و هي الطرائق التي يتفاعل فيها المعلم و المتعلم بحسب الموقف التعليمي و هي: المناقشة و الاستقراء و القياس و الاستدلال.

ت- **الطرائق الكشفية:** هي الطرائق التي تعتمد على جهد المتعلّم في البحث، و حل المشكلات، و توجيه المدرس، و الأساليب المندرجة ضمنها: حل المشكلات، المشروع، الاستقصاء، الاكتشاف.

ث- **الطرائق التكاملية:** و هذه الطرائق تسعّى بهندسة سلوك المتعلم، من أجل الوصول بالمتعلّم إلى التعلم المتقن و هي: التعليم المبرمج، المجمعات التعليمية، الرزم التعليمية.[2]

ج- **مدخل سلوكي:** يعتمد هذا المدخل على ملاحظات برودس و سكنر في الاشراط الإجرائي الوسيلي.

ينال يعقوب، طرائق التعلم و التعليم في القران الكريم و آراء المدرسين في تطبيقاتها العملية دراسة تحليلية، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التربية، قسم المناهج و طرائق التدريس، كلية التربية، جامعة دمشق، 2014-2015، ص 24.[1]

[2] المرجع نفسه،ص 27.

ح- **المدخل الشمولي:** نظام تعليمي غايته الوصول للأهداف المرسومة بأقل وقت و جهد ممكنين.

3-6 تصنيف فنتون: صنف أدوين فنتون طرائق التّدريس و أساليبها إلى استراتيجيات ثلاث، تضم كل واحدة منها طرائق و أساليب تدريسية:

أ- **الإستراتيجية العرضية:** هي التي تعتمد على تقديم المثيرات من المدرس للطلبة، و يكون دور الطالب تلقي المعلومات دون مناقشة، و تشتمل هذه الإستراتيجية طرائق و أساليب تدريسية هي : المحاضرة، عرض الوسائل التعليمية السمعية و البصرية.

ب- **الإستراتيجية النقاشية:** و هي التي يتقاسمها المعلّم و الطالب بمقدار معين من النشاط، أمّا طرائقها و أساليبها فهي: الاستجواب، الحوار، الاستقراء.

ت- **الإستراتيجية التنقيبية أو الكشفية:** تعتمد على نشاط المتعلّم ذاتيا في الكشف عن المعلومات و الحقائق.[1]

4-6 تصنيف بشارة:

يرى بشارة أنّ هناك ثلاث استراتيجيات تستخدم في التدريس يمكن معرفتها من خلال إكساب المعلومات و المعارف من جهة، و حصول التفاعل بين المعلم و الطلبة من جهة أخرى و هي:

أ- **الإستراتيجية الكلامية:** و تعتمد على استنباط الحقائق و الوقائع أو الظواهر، و قد تكون الكلمة شفهية أو مطبوعة، و لها أنماط و هي:

- **القصّة:** شكل من أشكال العرض الحي المعبر عن المعلومات للظواهر أو الأحداث، مثل: عرض قصة لأحد الأبطال.ومن فوائدها إيقاظ الوعي، و شد انتباه الطلبة ،و يمكن استخدامها في مقدمة الدّرس.

---

[1] ينال يعقوب، طرائق التعلم و التعليم في القران الكريم و آراء المدرسين في تطبيقاتها العملية دراسة تحليلية، مرجع سابق، ص 25.

- **الشرح:** و هو شكل من الإلقاء المبني على علاقات منطقية، و يلجأ المعلم إلى استخدام الشرح في برهنة قانون أو قاعدة أو شرح ظاهرة معينة.
- **الوصف:** أحد أشكال العرض، يتّم عن طريق اللّفظ، و يستخدم في وصف ظاهرة معينة قد تكون بعيدة عن الحس .
- **المحاضرة:** وهي أحد أشكال العرض، إذ يتم فيها عرض المعلومات و تفصيلها و إيجازها، بأقل وقت ممكن.
- **الاستقراء و القياس:** و هما معرفة الحقائق و المفاهيم، و الانتقال بالعمليات العقلية من الكل إلى الجزء، أو من الجزء إلى الكل.

ب- **الإستراتيجية الإيضاحية:** و تشمل هذه الإستراتيجية الوسائل المادية المتمثلة في اللّوحة و الصورة و عرض الأفلام و الأشكال التّي تمثّل الإدراك الحسي للموضوعات، أو ظواهر أو أشياء يراد توصيلها، فهي مصادر مهمة و جيدة في تثبيت المعارف، و هي أيضا تنمّي لدى الطلبة المفاهيم و الحقائق، و لا سيما إذا ربطت بالأشياء، لذلك يمكن أن تكون طريق تدريس ناجحة.

ت- **الإستراتيجية العملية:** هذه الإستراتيجية تشمل الأفعال العملية للطلبة كالأعمال الكتابية، و بالاعتماد على أنفسهم، و بإشراف المدرس، و يمكن استخدامها كطريقة يساهم بها الطلبة في شرح المعارف الجديدة، و تبرز هذه الطريقة في المختبر للبحث عن الحقائق و المفاهيم العلمية، أو القيام بتجربة ما.

وهناك أصناف أخرى لطرائق التدريس و هي كالآتي:

- وفقا لنشاط التلميذ:

أ/ طرائق تركز كليا على نشاط التلميذ مثل:طريقة حل المشكلات.

ب/طرائق تهمل نشاط التلميذ مثل:طريقة الإلقاء.

ج/طرائق تركز جزئيا على نشاط المتعلم مثل:طريقة المناقشة والحوار.

- وفقا لنوع التعلم و عدد الطلاب:

أ/طرائق التدريس الجمعي مثل:طرائق الإلقاء و حل المشكلات و المناقشة و الحوار.

ب/طرائق التدريس الفردي مثل:التعليم المبرمج أو التعليم بالحاسبات الآلية.

- وفقا لنمط الاحتكاك بين المعلم و الطلاب:

أ/طرق تدريس مباشرة ،يحتك المعلم فيها بطلابه، و يتعامل معهم وجها لوجه، مثل:طرق الإلقاء و المناقشة و الدروس العلمية.

ب/طرق تدريس غير مباشرة،لا يرى فيها المعلم طلابه و لا يقابلهم مثل:التدريس عن طريق الدائرة التلفزيونية، و البرامج التعليمية في الأقراص المدمجة.

- وفقا لأسلوب الأداء:

أ/الطرائق الكلامية مثل:الإلقاء و القصة و الحوار.

ب/الطرائق التوضيحية مثل:حل المشكلات و تمثيل الأدوار.[1]

1-7 العوامل المؤثرة في اختيار طريقة التدريس:

إن المدرس ليس حرا في اختيار طريقة التدريس لأن هناك الكثير من العوامل التي تحكمه في اختيار الطريقة و هي:

❖ <u>الفلسفة التربوية التي يستند عليها التعليم:</u>

[1] هلال محمد علي السفياني، طرائق التدريس العامة، كلية التربية و مركز التعليم عن بعد، جامعة حضر موت، اليمن،ط1، 2020، ص 30.

فهناك فلسفات تؤكد الاهتمام بالمادة الدراسية، و هناك فلسفات تؤكد الاهتمام بالمتعلم، وهناك أخرى تشدد على الاهتمام بالمجتمع و مشكلاته، و على أساس الفلسفة التي يقوم عليها المنهج تختلف طرائق التدريس، فطرائق تدريس المنهج الذي يشدد على المادة غير طرائق التدريس الذي يشدد على المتعلم.

❖ أهداف التعليم:

تعد أهداف التعليم عاملا مهما في اختيار طريقة التدريس، فعندما يكون الهدف تزويد الطلبة بالمعارف و المعلومات فإنه يقتضي طريقة تدريس غير الطريقة التي ينبغي اعتمادها عندما يكون الهدف تمكين المتعلمين من مهارات أدائية بمعنى أن لكل هدف أسلوب تدريس أو طريقة تلائمه.

❖ طول المنهج و الزمن المتاح لتدريسه:

إن حجم محتوى المنهج و الوقت المخصص له في جدول الدروس يؤثر في اختيار طريقة التدريس، فالمنهج الطويل مع الوقت القصير يقتضي طريقة تدريس تسمح بتقديم كم كبير من المعلومات في وقت قصير و عند ذلك لا يكون بإمكان المدرس اختيار الطريقة الأفضل لأنه محكوم بالوقت.[1]

❖ نوع المادة التعليمية :

إن نوع المادة يتحكم باختيار طريقة التدريس، لأن الطريقة التي تلائم تدريس الرياضيات قد لا تلائم تدريس التاريخ و الطريقة التي تلائم تدريس الأدب قد لا تلائم تدريس النحو و هكذا و هناك طرائق تدريس تكون ذات فاعلية عالية في مواد معينة و ليست كذلك مع مواد أخرى.

[1] محسن علي عطية، المناهج الحديثة و طرائق التدريس، دار المناهج للنشر و التوزيع، ط1، 2002، ص 352.

خصائص المتعلمين و مستوى تعلمهم:

إن طبيعة المتعلمين تعد عاملا مؤثرا في اختيار طريقة التدريس، فالطريقة التي تلائم طلبة المرحلة الثانوية لا تلائم تلاميذ المرحلة الابتدائية و هكذا.

المدرس و مستوى تأهيله:

لكل مدرس طبيعته و مستوى تأهيله لذلك ليس جميع المدرسين على حد سواء في مستوى أدائهم لطرائق التدريس و استخدامها فهناك من يحسن طريقة المحاضرة و لا يحسن طريقة المناقشة، و هناك من يحسن الاستقراء و لا يحسن الاستجواب، و على هذا الأساس فإن المدرس غالبا ما يختار الطريقة التي يرى أنه يميل إليها و يحسن استخدامها بغض النظر عن مستوى ملاءمتها أو فاعليتها.

طبيعة المؤسسة التعليمية:

و توافر مستلزمات التعليم فيها كالوسائل و التقنيات و مستلزمات استخدامها في قاعة الدرس.[1]

أساليب التقويم المستخدمة:

إن أساليب التقويم المعمول بها من شأنها أن توجه مسار عملية التدريس نحو تحقيق نسب نجاح عالية في ضوء المعايير المستخدمة في التقويم الأمر الذي يدفع المدرس إلى تكييف طرائق التدريس لما يوفر نتائج تقويم تنال رضا العاملين و ليس بالضرورة أن تكون تلك الطرائق فعالة بالمقاييس الصحيحة إنما هي محكومة بغايات التقويم.

[1] محسن علي عطية، المناهج الحديثة و طرائق التدريس، المرجع نفسه، ص 354،353.

إعداد الطلبة في قاعة الدرس:

من العوامل التي تحكم المدرس في اختيار طريقة التدريس إعداد الطلبة في قاعة الدرس فعندما يكون العدد كبيرا ليس بالإمكان استخدام طريقة حل المشكلات على سبيل المثال و تكون المحاضرة هي الأفضل ،في حين لو قلّ العدد يمكن للمدرس اختيار طريقة غير المحاضرة.

العبء التدريسي:

المقصود به الساعات التدريسية التي يوكل للمدرس القيام بالتدريس فيها فكلما كان نصاب التمدرس كبيرا اتجه إلى طريقة تدريس لا تتطلب جهدا كبيرا إذا ما قل عدد الساعات الأسبوعية المكلف بها.

دافعية المدرس و رغبته في التدريس:

عندما يكون المدرس مندفعا للتدريس راغبا في مهنته تكون قدرته على الإبداع أفضل و يكون أكثر ميلا لاختيار طرائق تدريس أكثر فاعلية و العكس صحيح.[1]

المشرفون التربويون:

قد يكون المشرف التربوي عاملا من العوامل التي تحكم المدرس في اختيار طريقة التدريس عندما يفضل طريقة تدريس بعينها و يحث المدرس على استعمالها.[2]

المبحث الثاني : أنواع طرق التدريس

1- طرق التدريس القديمة(التقليدية):

[1] المرجع نفسه، ص353.

[2] المرجع نفسه، ص 354.

إن المقصود بطرائق التدريس القديمة هي تلك الطرائق التي شاع استخدامها في التدريس أكثر من غيرها و استخدمها المعلمون منذ زمن قديم يعود إلى ما قبل القرن العشرين و هذا لا يعني عدم استخدام هذه الطرائق حديثا، أو عدم صلاحيتها للتدريس بل إنها ما زالت تستخدم في التدريس و تعد أكثر فعالية في مواقف تعليمية معينة عن غيرها من طرائق التدريس الحديثة، و من بين هذه الطرائق نجد:

1-1 طريقة المحاضرة:

تعد طريقة المحاضرة من أقدم طرق التدريس و هي عملية إلقاء و عرض المعلومات و المهارات و نقل للخبرات من المعلم إلى المتعلم، و هذه الطريقة تتمركز حول المعلم باعتباره المحور الرئيسي فيها، و هي طريقة تقليدية تعتمد على الإلقاء تستخدم بشكل متكرر في المواد الإنسانية، و يطلق على أسلوب المعلم بأنه الإلقاء إذا قام بإعطاء المعلومات التي تخص موضوع التعليم بشكل مستمر و بدون مقاطعة لمدة خمس دقائق أو أكثر.

كما تقوم هذه الطريقة أساسا على مبدأ الإلقاء المباشر و الشرح أو التوضيح أو العرض النظري للمادة من جانب المعلم أما المتعلم فهو مستمع لما يلقيه المعلم من مادة علمية.

و تؤكد الدراسات أنه لا يمكن الاستغناء عن طريقة المحاضرة لا سيما إذا كانت بمعنى عرض المعلومات في عبارات متسلسلة يسردها المعلم بأسلوب شيق و جذاب و بطريقة منتظمة و مرتبة و مدعمة بالوسائل و الأمثلة.[1]

أ-خطوات المحاضرة:

- **المقدمة أو التمهيد:** تعتبر المقدمة مدخلا مصغرا للمادة التي يريد المعلم عرضها على تلاميذه و ذلك لتهيئة التلاميذ و شدهم نحو الموضوع المراد نقله إليهم ، و قد تكون المقدمة عبارة عن موجز سريع.

[1] فلاح صالح حسين الجبوري، طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء الجودة الشاملة، دار رضوان للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2015، ص 31.

- **العرض:** و يشمل على موضوع الدرس بما يحتوي عليه من حقائق و معارف و تجارب، و العرض هو جوهر الخطة الموضوعية للدرس و يستغرق معظم الوقت المخصص له، و في العرض يقوم المعلم بتقديم الشرح المفصل للموضوع بشكل متسلسل و يوضح المفاهيم الجديدة و يتدرج عادة في الشرح من البسيط إلى المركب و من السهل إلى الصعب و ذلك لتحقيق عملية التواصل و الفهم للتلاميذ.
- **الربط:** و هو عملية الربط بين أجزاء المواضيع المطروحة في المحاضرة و إيجاد العلاقة بين جزئياتها و الموازنة بين بعضها البعض، و ذلك لمساعدة التلاميذ كي يكونوا على بنية من هذه الحقائق التي طرحت عليهم وصولا إلى المفهوم العام و الاستيعاب الكامل له.
- **الاستنباط و الاستنتاج:** يقوم المعلم بعد العرض و الربط بمساعدة تلاميذه على الاستنباط من خلال استخلاص و تحديد الخصائص العامة و النقاط الأساسية للموضوع و تحديد القوانين العامة.[1]

ب-مميزات طريقة المحاضرة:

- ✓ توفير الوقت لأن المدرس بموجبها يستطيع تقديم مادة كثيرة في وقت قليل.
- ✓ توفير الفرصة للمدرس لتوضيح أي جزء به حاجة إلى التوضيح في المحاضرة
- ✓ تعد الأفضل في تعليم القيم، و التعبئة الفكرية، و المواقف التي تحتاج إلى إثارة الأحاسيس و المشاعر.
- ✓ يتفرغ ذهن المتعلم فيها إلى الفهم و الاستيعاب.
- ✓ يمكن استخدام بعض أساليبها في تدريس جميع المواد الدراسية.[2]

ج-عيوب طريقة المحاضرة:

- ✓ غالبا ما يكون الطالب فيها سلبيا و مشاركته فيها محدودة .

[1] رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد و التجديد، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص 57.

[2] محسن علي عطية، المناهج الحديثة و طرائق تدريسها، مرجع سابق، ص 389.

- ✓ قد تسمح بالشرود الذهني و عدم متابعة العرض من بعض الطلبة.
- ✓ لا تلائم الطلبة قليلي النضج و قليلي القدرة على الإصغاء و الانتباه.
- ✓ التعلم بها عرضة للنسيان لأنها لا تثبت المادة في أذهان الطلبة.

تتعامل مع جميع الطلبة بأسلوب واحد فلا تراعي الفروق الفردية.[1]

2-1 طريقة المناقشة:

هي طريقة تقوم على مبدأ التفاعل بين المعلم و المتعلم و بين المتعلمين أنفسهم في طرح المادة و تحليلها و تفسيرها و تقويمها، و قد يكون المعلم فيها مناقشا أو مشرفا و مدبرا للنقاش، و يكون الطالب محاورا و مناقشا ،و على هذا الأساس فإن المناقشة تعتمد على إثارة الأسئلة و المطالبة بإيجاد أجوبة إليها أو إثارة سؤال أو طرح مشكلة يدور الحوار حولها بين المدرس و الطلبة ، أو بين الطلبة أنفسهم بإشراف المدرس، و عندما يكون الطابع الغالب على الدرس هو الأسئلة و الأجوبة يطلق على هذه الطريقة طريقة الاستجواب أو طريقة الأسئلة.[2]

أ/خطوات المناقشة:

- **الإعداد للمناقشة:** يتوقف نجاح خطوات المناقشة على كيفية الإعداد للمناقشة، و ذلك من خلال قيام المعلم بالبحث عن مصادر المعلومات و تحديدها و قراءتها و اختيار نوع المعلومات التي يراها مناسبة ليقدمها للتلاميذ من إعداد الأسئلة للمناقشة .
- **الترتيب:** بعد جمع المعلومات و اختيار المناسب منها يقوم المعلم بتقسيم المادة التي قام بإعدادها و توزيع الأسئلة و تحديد الموضوعات التي ستطرح للمناقشة مع تعيين الفترة الزمنية لكل موضوع و عدد المشاركين فيه.[3]
- **التنفيذ:**

[1] المرجع نفسه.

[2] محسن علي عطية، المناهج الحديثة و طرائق تدريسها، مرجع سابق، ص 396.

[3] رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد و التجديد، مرجع سابق، ص 71.

- تحديد الزمان و المكان الذي ستجرى فيه المناقشة.
- تحديد موضوع المناقشة و توضيح أهدافه.
- تدريب التلاميذ على طريقة التفكير السليم و التعبير عن آرائهم الخاصة.
- تنظيم إدارة المناقشة تنظيما تربويا سليما.
- كتابة عناصر الموضوع على السبورة .
- التأكد من الحضور الكلي قبل بدء المناقشة.
- تحفيز التلاميذ و إثارة دوافعهم و ميولهم.
- فتح باب الحوار بين المعلم و التلاميذ و بين التلاميذ أنفسهم.

○ **التقويم:** يقوم المعلم بتقويم هذه الطريقة من البداية و ذلك من خلال مشاركتهم في المناقشة و طرح الإجابة الصحيحة.[1]

ب/ مزايا طريقة المناقشة:

❖ يزيد من ايجابية المتعلمين.
❖ تعود التلاميذ على تقبل الآخرين.
❖ تساعد على نمو التفكير الابتكاري.
❖ تساعد على نمو التفكير الناقد.
❖ تساعد على تثبيت المعلومات.

ج/عيوب المناقشة:

- تعتمد على التجريد.
- قد تساعد على إضعاف فاعلية عملية التعليم و التعلم.
- يحتاج أسلوب المناقشة إلى وقت كبير.
- قد تتكرر بعض الأفكار مما يؤدي إلى الملل.

[1] المرجع نفسه.

- قد تؤدي إلى حصول بعض المشكلات بين الطلبة.[1]

و هناك طرق تدريس أخرى تقليدية و هي كالآتي: طريقة التسميع، طريقة الاستنتاج، طريقة الاستقراء.

3-1 طريقة التسميع:

تعد طريقة التسميع من أقدم الطرائق التعليمية في التعليم النظامي و قد تعود جذورها إلى أسلوب التعليم في الكتاب و ينصب فيها الاهتمام عن حفظ المتعلم موضوعا معينا يكلف حفظه من المدرس أو المعلم مثل حفظ السور القرآنية أو حفظ القوانين و القواعد و المعادلات أو بعض الموضوعات في العلوم و اللغات إذ يطلب من المتعلم استظهار قدر معين من مادة معينة بشكل يستطيع إعادتها بصورة مضبوطة أما المدرس قد لا يكون هذا الاستظهار حاملا عن الفهم، لذا فإن مبدأ التسميع كان تلقائيا و تأسيسا على هذا المفهوم للتسميع فإن المدرس قد يلقي أسئلة عديدة على طلبته لا تتطلب الإجابة عنها سوى استظهار الحقائق المجردة .

أ- خطوات طريقة التسميع وفق الأسلوب التقليدي:

تسير وفق الأسلوب التقليدي كما يلي:

1. تكليف الطلبة بتحضير الدرس إذ يطلب منهم أن يحضروا مادة معينة و أن يحفظوا كذا و كذا منها.
2. تسميع المادة من الطلبة للمعلم أو المدرس إذ يطلب المدرس من بعض الطلبة استظهار ما حفظوه من المادة المطلوبة و يتوقف مستوى الطالب على كمية ما حفظه و عدد الأخطاء التي وقع فيها و أحيانا يطرح المدرس أو المعلم أسئلة تتطلب الاستظهار و

[1] علم الدين عبد الرحمان الخطيب، أساسيات طرق التدريس، ط2، 1997، ص 50.

يشارك في الاستظهار عدد أكبر من الطلبة إذ يجيب كل طالب عن سؤال و عند عدم دقة الطالب في الاستظهار ينقل إلى طالب آخر و هكذا.[1]

3. تعقيب المدرس على استظهار الطلبة للموضوع و تأنيب من لم يستطيع الاستظهار.
4. تحديد الواجب للدرس القادم.

هذه الطريقة لا تتطلب من المدرس سوى صوغ عدد من الأسئلة الاستظهارية التي تغطي جميع مادة الموضوع.

و هذا الأسلوب كان سائدا في المدارس في مواد كثيرة و لعلّ أكثرها استخداما لهذا الأسلوب المواد الاجتماعية و الأدب و الإنسانيات بشكل عام، و ربما حتى يومنا هذا هناك من يسير على وفق هذا المنهج في التدريس و بشكل خاص المدرسون الذين لا تتوافر لديهم خلفية معرفية واسعة تتجاوز حدود الموضوع أو الكتاب المقرر فإنهم يلجئون إلى هذه الطريقة لتغطية النقص الحاصل في تأهيلهم المعرفي و ربما لعدم تأهيلهم التربوي الذي يتسبب في جملهم طرائق التدريس و أساليبها.

ب- خطوات طريقة التسميع على وفق الأسلوب المعدل:

- التمهيد: و يكون بأحد أساليب التقديم المعروفة كالأسئلة المثيرة أو القضية القصيرة أو عرض خبر أو حادثة لها صلة بالموضوع، و المهم في التقديم أن يجعل الطلبة يشعرون بأهمية المادة و فائدتها و ضرورة حفظها و التمكن منها.
- قراءة النص من المدرس قراءة جيدة معبرة.
- قراءة الطلبة للنص بمحاكاة قراءة المدرس.
- شرح المفردات و التراكيب الصعبة في النص ثم شرح معاني الفقرات و المعنى العام بالتعاون مع الطلبة.
- تقسيم النص إلى وحدات معنوية.

[1] جبار عبد الحميد جبار، استراتيجيات التدريس و التعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1999، ص 190.

- مناقشة الأفكار المهمة في النص.
- طرح أسئلة تتطلب إجابتها تحليل النص و فهم ما فيه من معاني جزئية .[1]

و من الجدير بالذكر أن هذه الطريقة تصلح مع الموضوعات المطلوب حفظها بالذات مثل النصوص الشعرية، أو النصوص النثرية.

ج- مميزات طريقة التسميع:

- إن بعض القوانين تستدعي الحفظ و الاستظهار في مواقف معينة.
- إن الإنسان بحاجة لحفظ بعض النصوص الشعرية و الأدبية و الأحاديث و الحكم و النصوص القرآنية و ذلك لصقل لسانه و زيادة ثروته اللغوية و تنمية القدرة لديه على حسن الاستشهاد و غير ذلك، فالحفظ في اللغة العربية خاصة أمر ضروري لا يمكن الاستغناء عنه عملا بقوله: (على قدر المحفوظ تكون جودة المقول).

د- عيوب طريقة التسميع:

- إن طريقة التسميع بأسلوبها القديم تعارض اتجاه الفلسفات و النظريات التربوية الحديثة التي تريد من المتعلم أن يكون نشطا فعالا في عملية التعليم.
- إن طريقة التسميع لا تستجيب لميول الطلبة و رغباتهم فقد يكلف الطالب بحفظ مادة أو موضوع هو غير راغب فيه و لا يجد لنفسه حاجة إليه.
- قد يضطر المتعلم إلى حفظ مواد لا يستفيد منها في حياته.
- إن التسميع لا ينمي روح التعاون بين الطلبة في مواجهة متطلبات الحياة.[2]

هـ- مجالات استخدام طريقة التسميع في تدريس اللغة العربية:

[1] ردينة عثمان يوسف، طرائق تدريس المنهج، دار المناهج للنشر و التوزيع، ص 55.

[2] محسن علي عطية، مرجع سابق، ص 111.

اللغة العربية من أكثر مجلات استخدام طريقة التسميع في التدريس إذ يمكن استخدام هذه الطريقة في تدريس:

- النصوص الأدبية :في الدراسة الابتدائية و المتوسطة و الثانوية.
- النقد الأدبي :في حفظ بعض النصوص و الاستشهاد بها و تحليلها.
- في الصرف: و ذلك في حفظ القواعد الصرفية المختلفة بما فيها الإعلال و الإبدال و النسب و غير ذلك.
- حفظ قواعد النحو العربي المختلفة.
- في دروس البلاغة إذ يتم اعتمادها في حفظ النصوص الأدبية التي تتضمن جزئيات القواعد البلاغية.[1]

2-طرائق التدريس الحديثة:

إن ما نعنيه بالحداثة هنا هو العامل الزمني في استخدام الطريقة في التدريس و يندرج تحت هذا العنوان طرائق التدريس التي ظهرت في مجال التدريس و طبقت منذ بدايات القرن العشرين صعودا و هي كثيرة لا يتسع المجال للتعريف بها في فصل واحد، فهناك العديد من استراتيجيات التدريس الحديثة و منها: طريقة المشروعات.

2-1 تعريف المشروع:

أ- **لغة:** شرع، شرعا: تناول الماء .

و في التنزيل العزيز: شرع لكم من الدين، ووصى به نوحا و أمر جعله مشروعا مسنونا.

المشروع ما صوغه الشرع و أمر يهيئ ليدرس و يقرر، ج مشروعات.

ب- **اصطلاحا:**

[1] العالية جبار، دور المعلم في اختيار الطرائق التعليمية الناجحة في التدريس، مجلة جسور المعرفة، العدد 06 جوان 2016(د-ت)، ص 155.

المشروع عبارة عن سلسلة فريدة من نوعها، مركب من العمليات أو النشاطات التي تربطها علاقات محددة و معروفة، تنفذ في زمن محدد و ضمن ميزانية محددة وفقا للمواصفات الموضوعة.[1]

و يعرف المشروع أيضا بأنه: عبارة عن مجهود يتم القيام به لحل مشكلة معقدة خلال فترة زمنية محددة، و هو يتطلب استخدام موارد متنوعة من العاملين و المستلزمات الفنية و الطاقة و المواد الأولية و الموارد المالية و كافة الطرق و الأساليب الملائمة لعملية الانجاز.[2]

من خلال التعاريف السابقة يعد المشروع عملية استثمارية تتكون من مجموعة متكاملة من الأنشطة تنفذ خلال فترة زمنية محددة، و حسب تصاميم و طاقات إنتاجية موجهة لخدمة أهداف مرغوبة و محددة في إطار معايير التكلفة، الزمن، الجودة.

2-2 مفهوم طريقة المشروعات:

تتأسس طريقة المشروع على مبدأ ربط التعليم المدرسي بالحياة التي يحياها المتعلم داخل المدرسة و خارجها، و تأتي هذه الطريقة لتجسد ما أراده المربي جون ديوي من المدرسة، إذ كان يرى أن المدرسة يجب أن تكون محلا يحيا فيه الأطفال حياة اجتماعية حقيقية يتدربون فيها على مواجهة المشكلات الحياتية التي قد تجابههم خارج المدرسة و إن طريقة المشروع تقوم على رؤية الفلسفة التربوية الحديثة التي تزيد من المتعلم أن يكون ايجابيا في عملية التعلم و أن يبحث عن المعرفة بنفسه وأن يكتسبها بنفسه و إن دور المعلم لا يتعدى التوجيه و الإرشاد.

كذلك طريقة المشروع هي القيام بالعمل في صورة مشروع يضم عددا من أوجه النشاط مستخدما الكتب و تحصيل المعلومات أو المعارف وسيلة لتحقيق أهداف محددة لها أهميتها من وجهة نظر المتعلم.[3]

[1] سعد طه علام، دراسات الجدوى و تقييم المشروعات، دار طيبة، القاهرة، ط1، 2004، ص 20.

[2] عبد الكريم يعقوب، دراسات جدوى المشروعات، دار أسامة، عمان، 2009، ص 49.

[3] محمد نجار، المناهج و طرائق التدريس، جامعة الإسكندرية، مصر، ط1، 2007، ص 38.

3-2 أنواع المشروعات:

لقد وردت العديد من تقسيمات المشروعات من حيث حجم المشروع، نوع العوائد حسب القطاعات التي تطلق و تنفذ المشروع، لكن التطبيق أكثر قبولا في الواقع العملي الذي يستوعب كافة الأنشطة التي تتعلق بحياة الفرد في العصر الحالي و هذه المشروعات كما يلي:

أ- المشروعات الإنشائية:

و هي المشروعات الأكثر شيوعا في الواقع العملي، و يذهب البعض إلى ربطها بالحاجات الأساسية للفرد، حيث أن الفرد يبحث عادة عن سقف يأويه من برد الشتاء و حر الصيف و يحفظ ماله و عائلته، و من هنا بدأ الحضور الأول للمشروعات الإنشائية في الواقع العملي و بشكل عام يرد تحت عنوان هذا النوع من المشروعات ما يلي: بناء العمارات السكنية و الأبنية الملحقة بها .

بناء الطرق و الجسور و السدود الخاصة بالزراعة و الطاقة الكهربائية.

بناء الملاعب و المستشفيات و الجامعات و المدارس.[1]

ب- المشروعات الصناعية:

و هي المشروعات ذات الطابع الهندسي و التكنولوجي و التي تهدف إلى إقامة المصانع و الخطوط الإنتاجية من أجل تطوير المنتوج حيث أن هذه العملية أصبحت حاليا من المشروعات الصناعية المهمة التي تستأثر باهتمام الإدارة أو متخذ القرار و الذي ينطوي على عدد من المراحل كما يلي:

- ولادة الفكرة و تحديد الإمكانيات .

[1] مزيد الفضل، تقييم و إدارة المشروعات المتوسطة و الكبيرة، مؤسسة الرواق،عمان، 2008، ص 64.

- تحديد احتياجات المستهلك.
- كيفية صناعة المنتج و التأكيد من التصميم.
- اختيار و دخول السوق.
- التقييم.

ج- المشروعات الخدمية:

و هي المشروعات التي تتمخض عنها خدمات مختلفة تقدم في صيغ وأطر مختلفة كما هو الحال في مشروع تسويق منتج جديد أو تصميم حملة إعلانية تمهيدا لتسويق منتج جديد.

د- المشروعات الاجتماعية:

هي التي ترتبط بتوجهات الدولة نحو خلق تنمية اجتماعية لمواكبة التطورات المختلفة في مجالات الحياة و من هذه المشروعات ما يلي:

- المشروعات التي تنظم في هيئة حملات تثقيفية لتنظيم الأسرة.
- حملات مكافحة الجريمة و الفساد الاجتماعي.
- الحملات الصحية كالحملة ضد التدخين.[1]

هـ- المشروعات الاقتصادية:

تمثل وحدة استثمارية ذات كيان محدد المعالم أو خليط من الأنشطة التي تستخدم جانبا من الموارد الطبيعية و البشرية المتاحة في المجتمع بهدف الحصول على مجموعة من المنافع التي تفترض بالضرورة أن تكون أكبر قيمة من تلك الموارد المستخدمة من أجلها، و هي مشاريع على

[1] سمير محمد عبد العزيز، الجدوى الاقتصادية للمشروعات الاستثمارية، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2000، ص 13.

مستوى اقتصاد البلاد بشكل عام من أجل خلق التنمية الاقتصادية، و من أبرز هذه المشروعات برامج مواجهة الفساد و البطالة و برامج مواجهة التضخم و غلاء المعيشة.

و- المشروعات العلمية:

ويقصد بذلك كافة مشاريع البحوث العلمية و قد تحظى بأكبر قدر ممكن من المخاطر لأنها محاولة لتوسيع حدود من المعرفة الإنسانية و على سبيل المثال ما يلي:

- معالجة مشكلة فساد أو حالة تدهور معينة في الإنتاج أو في الاقتصاد.
- تصميم نظام معلوماتي أو بناء برامج حاسوب.
- تصور منتج معين (دواء، جيل جديد من الحواسيب).
- بحوث الفضاء و اكتشاف البحار.[1]

2-3 شروط اختيار المشروع:

هناك شروط عديدة يجب استحضارها عند اختيار موضوع المشروع و هي:

1. أن تكون للمشروع قيمة تربوية.
2. أن تكون المواد المطلوبة لتنفيذ المشروع متوافرة.
3. أن تكون الكلفة المادية للمشروع مقبولة و تقع ضمن حدود إمكانية المؤسسة التعليمية.
4. توافر الوقت اللازم لانجاز المشروع.
5. أن يتماشى تنفيذ المشروع و نظام توزيع الدروس في المدرسة و لا يعارضه.
6. ألا يكون كثير التعقيد و ألا يستغرق وقتا طويلا.
7. أن يقع ضمن حدود قدرات الطلبة.
8. أن يتحاشى التداخل و التكرار لمشروعات سابقة.

[1] بوراك برس، إدارة المشروعات، سلسلة المميزون الإدارية، مكتبة لبنان، ط1، ص 73.

9. أن يتصل بالحياة الاجتماعية للطلبة و يمكن توظيفه في الحياة.[1]

4-2 خطوات تطبيق المشروع:

- اختيار المشروع: من أهم مرحلة من مراحل المشروع، إذ يتوقف عليها مدى جدية المشروع ،و لذلك يجب أن يكون المشروع متماشيا مع ميول الطلاب، و أن يعاني ناحية هامة من حياة الطلاب، و أن يؤدي خبرة وفيرة و متعددة الجوانب، و أن يكون مناسب لمستوى الطلاب، و أن تكون المشروعات المختارة متنوعة، وأن تراعي ظروف المدرسة و الطلاب و إمكانيات العمل.
- التخطيط للمشروع: أن يقوم الطلاب بالإشراف على العمل و ذلك بوضع خطة و مناقشتها تحت إشراف المعلم من جميع زواياها من حيث الأهداف، و النشاطات و المعرفة و مصادرها و المهارات و الصعوبات العلمية و يدون كل ذلك في الخطة التي تكون جاهزة التنفيذ و أن يسجل دور كل طالب منهم في العمل على أن يقسم هؤلاء إلى مجموعات و تدون كل مجموعة عليها في تنفيذ الخطة، و يكون دور المعلم في رسم الخطة هو الإرشاد و التصحيح و إكمال النقص فقط.
- التنفيذ:و هي المرحلة التي تنتقل بها الخطة من عالم التفكير و التخيل إلى حيز الوجود و هي مرحلة النشاط و الحيوية، حيث يبدأ الطلاب بالحركة و العمل فورا، و دور المعلم هنا هو تهيئة الظروف و تذليل الصعوبات كما يقوم بعملية التوجيه التربوي و يسمح بالوقت المناسب للتنفيذ حسب قدرات كل منهم.

كما يلاحظ أثناء التنفيذ و تشجيعهم على العمل و الاجتماع معهم إذا دعت الحاجة لمناقشة بعض الصعوبات و يقوم بالتعديل في سير المشروع.

- التقويم: و هو تقويم ما وصل إليه الطلاب أثناء تنفيذ المشروع .

[1] وليد أحمد جابر، طرائق التدريس العامة، دار الفكر، عمان، ط1، 2003، ص 206.

و التقويم هو عملية مستمرة مع سير المشروع منذ البداية و أثناء المراحل السابقة، و في نهاية المشروع يستعرض كل طالب ما قام به من عمل، و بعض الفوائد التي عادت عليه من هذا المشروع، وأن يحكم الطلاب على المشروع من خلال التساؤلات التالية:

- إلى أي مدى أتاح لنا المشروع الفرصة لنمو خبراتنا من خلال الاستعانة بالكتب و المراجع.
- إلى أي مدى أتاح لنا المشروع الفرصة للتدريب على التفكير الجماعي و الفردي في المشكلات الهامة.
- إلى أي مدى ساعد المشروع على توجيه ميولنا و اكتساب ميول اتجاهات جديدة و مناسبة.

2-5 مميزات طريقة المشروعات:

- تحقيق مبدأ الفردية في التعلم، و في الوقت ذاته تنمي روح التعاون و الإخاء و المحبة و مهارات العمل الجماعي لدى المتعلمين.
- تجعل المعرفة التي يحصلها المتعلمون لها أثرا و فائدة إذ أنهم يحصلون على هذه المعرفة بأنفسهم.
- تعود الطلبة تحمل المسؤولية و تزيد الثقة بأنفسهم و تعودهم على الصبر.
- تدرب الطلبة على حل المشكلات العلمية التي تواجههم بالحياة.
- تعود الطلبة على المثابرة و الجد في العمل.
- تظهر الفروق الفردية بين المتعلمين و تكشف عن مواهبهم .
- تربط بين المدرسة و الحياة، و توفر عوامل الاتصال بالبيئة المحيطة.
- تنمي القدرة لدى الطلبة على التقويم و إصدار الأحكام و النقد البناء.[1]

2-6 عيوب طريقة المشروعات:

[1] داود ماهر، مجيد مهدي، أساسيات في طرائق التدريس العامة، مطابع دار الحكمة، العراق، 1991، ص 134.

هناك عدد من المآخذ على طريقة المشروعات منها :

1. قد يحتاج المشروع إلى إمكانيات مادية و تسهيلات إدارية لا توفرها المؤسسة التعليمية.
2. إتباع هذه الطريقة يقتضي إعادة توزيع جدول الدروس في المدرسة.
3. قد تستغرق وقتا طويلا قياسا بطرائق تدريس أخرى.
4. تحتاج إلى إمكانيات خاصة لدى أعضاء هيئة التدريس قد لا تتوافر عند الجميع.
5. قد لا تتوافر لدى المدرس الإمكانية اللازمة لمتابعة المشاريع.[1]

3-طريقة حل المشكلات:

و هذه الطريقة تشدد على أسلوب الحل و الكيفيات اللازمة للاكتشاف و ذلك الحل يكون من المتعلمين تحت إشراف المدرس، و توجيهاته إذا ما اقتضى الأمر ذلك، فهي من طرائق التدريس التي تهتم بالمشكلات التعليمية و التفكير في إيجاد حلول علمية لها عن طريق إعمال العقل و التعاون بين المتعلمين في التحدي لذلك الحل ، و يكون دور المدرس فيها دور الموجه و المنظم للخبرات التعليمية، و تقوم طريقة حل المشكلات على إثارة مشكلة تحظى باهتمام المتعلمين و تشد انتباههم لاتصالها بحاجاتهم، و تدفعهم للتفكير و البحث عن حل لها.[2]

3-1 خطوات طريقة حل المشكلات:

- إثارة المشكلة التي يراد البحث عن حل لها.
- تحديد المشكلة.
- فرض الفرضيات.
- جمع البيانات.
- تبويب المعلومات و عرضها ثم استبعاد ما ليس له صلة بالمشكلة و تحديد ما له صلة بالمشكلة.

[1] المرجع نفسه.

[2] محسن علي عطية، المناهج الحديثة و طرائق التدريس، مرجع سابق، ص 434.

- اتخاذ القرار.[1]

2-3 مزايا طريقة المشكلات:

- تربط بين الفكرة و العمل أو التطبيق.
- تنمي القدرة على التفكير و البحث لدى الطلبة.
- تنمي ثقة الطلبة بأنفسهم و اعتمادهم على أنفسهم في التعليم.
- تنمي روح التعاون بين الطلبة.
- يكون الطالب فيها ايجابيا متفاعلا.

3-3 عيوب طريقة المشكلات:

- تقتضي تدريبا طويلا للطلبة.
- تتطلب خبرة عالية قد لا تتوافر للجميع.
- قد تهتم بقضايا شكلية و تبتعد عن الجوهر.
- تتطلب وقتا طويلا.[2]

4- طريقة التعلم باللعب:

هي استغلال أنشطة اللعب في إكساب الأطفال المعرفة و تقريب مبادئ العلم للأطفال و توسيع مداركهم العلمية، و عندما يمارس الطفل لعبة فإن تدخل المعلم ليس له جدوى إلا إذا كان يلعب بشكل جامد و بتكرار غير عادي عندها يمكن للمعلم من أن يتدخل بالقدر الذي يسمح فقط بتسهيل أنشطة اللعب، و عندما يواجه الطفل صعوبة كبيرة في التحكم في لعبة فإن ذلك يتطلب من المعلم أن يقدم توجيهات كالتعبيرات التوجيهية أو التدخل المادي.

[1] المرجع نفسه، ص 434.

[2] المرجع نفسه، ص 435.

1-4 مزايا طريقة التعلم بالألعاب:

- يجعل المتعلم أكثر نشاطا و فاعلية في التعليم.
- يجسد مبدأ التعلم بالعمل.
- يوفر مناخا تعليميا يمتزج فيه التحصيل بالتسلية.
- يوفر فرصة للطلبة لتجريب أفكارهم و ابتكاراتهم.

2-4 عيوب طريقة التعلم باللعب:

- صعوبة توفير ألعاب تلبي متطلبات محتوى المنهج وأهدافه .
- قد تخرج اللعبة عن أهدافها التربوية و تنصرف إلى التسلية و المتعة.
- تحتاج إلى متابعة و مراقبة دقيقة لعناصر السلامة و الأمان في الألعاب.
- قد تحث على صراعات بين الطلبة حول ممارسة بعض الألعاب إن لم يكن العدد كافيا.[1]

5-أهمية طرائق التدريس:

طرائق التدريس تمثل أهمية كبيرة للعملية التعليمية، فالطريقة هي الأداة الرئيسة التي يعتمد عليها المعلم، لإحداث التعلم و إكساب المتعلم الخبرات و المهارات المختلفة، و تنمية القيم و الاتجاهات المرغوبة.

فطريقة التدريس تحول المتعلم من مدخل غير قادر على الأداء إلى مخرج قادر على الأداء.

[1] محسن علي عطية، المناهج و طرائق التدريس الحديثة، مرجع سابق، ص 446/445.

و قد أشار الحاوري إلى أن أهمية الطريقة تأتي من كونها حلقة الوصل بين المتعلم و المنهج، فهي المكون الثالث من مكونات المنهج، و من الصعوبة أن نفصل بين محتوى المنهج و الطريقة المتبعة في تدريسه.

لذا تعد طريقة التدريس من أهم عناصر العملية التربوية إذ يتوقف عليها نجاح العملية التربوية ، لأن اختيار الطريقة يمكن المعلم من معالجة نواحي القصور في المنهج، و تحديد صعوبات الكتاب المدرسي، و الوقوف على نقاط الضعف و القوة.

كما أنها وسيلة لتقويم المعلم، و الكشف عن نقاط ضعفه في هذه الطريقة أو تلك ، و يمكن تلخيص أهمية طرائق التدريس في ما يأتي:

1. تحقيق الأهداف التربوية العامة.
2. تحقيق الأهداف التربوية الخاصة.
3. تمكين المعلم من رسم خططه السنوية.
4. تمكين المعلم من تنظيم الدرس على نحو مترابط و متناسق .
5. مساعدة المعلم على استخدام الوسائل التعليمية المختلفة.
6. تحديد الاختبارات و التقويم.

كما تكمن أهمية عناية المعلم بطرائق التدريس، لما لها من أهمية كبرى في العملية التعليمية، و ذلك لاعتبارات عدة أهمها:

- لأن طريقة التدريس هي همزة الوصل بين المعلم و المحتوى و التلميذ، و لأجل نجاح عملية التعليم و تحقيق الأهداف لا بد من إتباع طريقة مناسبة وفق الأبعاد التعليمية، فالتدريس الفعال هو: نجاح المعلم في توفير الظروف المناسبة لتقديم خبرات ذات معنى غنية و مؤثرة و متنوعة يمر باه الطلاب بناء على خبرتهم السابقة. و بالاعتماد على أسس منها: جعل الطالب محورا للعملية التعليمية و التنويع في استراتيجيات و طرائق التدريس.

- لضمان تحقيق الأهداف التربوية من العملية التعليمية لا بد للمعلم أن يختار الطريقة المناسبة للتدريس في كل مرة أو أنه يمزج بين أكثر من طريقة إضافة إلى اختياره الاستراتيجيات و الأساليب و المهارات التدريسية المناسبة ، فالمعلم يعد العامل الحاسم في مدى فاعلية عملية التدريس.
- العناية بطرق التدريس يجعل من التعليم فنا و مهارة، لأنه السبيل إلى المعرفة، و الطريق إلى تربية النشء و الأجيال تربية قويمة، لذا كلما زادت العناية و الاهتمام بطرق التدريس زادت فعالية التعليم و أينعت ثماره.[1]

[1]- د. هلال محمد علي السفياني، مرجع سابق، ص20.

الفصل التطبيقي: دراسة ميدانية.

- **تمهيد**
- **الدراسة الميدانية**
- **حدود الدراسة:**
- **الحدود البشرية:**
- **الحدود الزمانية**
- **مفهوم المنهج**
- **مفهوم المنهج الوصفي**
- **مفهوم المنهج الوصفي التحليلي**
- **العينة**
- **أدوات البحث:**

تمهيد:

إن أهمية أي دراسة ودقتها تتعدى الجانب النظري المنطلق منه ويتطلب تدعيمها ميدانيا من أجل التحقق من فرضيات الموضوع، هذا ما يتطلب من الباحث توخي الدقة في اختيار المنهج العلمي الملائم والمناسب لموضوع الدراسة والأحداث المناسبة (جمع المعلومات) التي يعتمد عليها فيما بعد، وكذا حسن استخدام الوسائل الاحصائية وتوظيفها هذا من أجل الوصل إلى نتائج ذات دلالة ودقة علمية تساهم كلها في تسليط الضوء على اشكالية الظاهرة المدروسة وتقدم البحث العلمي بصفة عامة.

وفي هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الاجراءات اميدانية التي اتبعناها في الدراسة والأدوات والوسائل الاحصائية المستخدمة والمنهج العلمي المتبع حسب متطلبات الدراسة وتصنيفها كل هذا من أجل الحصول على نتائج علمية يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج قابلة للتجريب مرة أخرى كما هو معروف فان الذي يميز أي بحث علمي هو مدى قابليته للموضوعية العلمية وهذا لا يتحقق إلا إذا اتبع الباحث منهجية علمية دقيقة وموضوعية.

الدراسة الميدانية:

تكتسي الدراسة الميدانية أهمية كافية في البحث العلمي، لأنها تساعد الباحث على الالمام بجميع جوانب البحث كما أنها أساس المرحلة التحضيرية من البحث، مرحلة البحث عن الفرضيات الممكنة، ولكن الفرضيات قابلة للقياس وتهدف إلى هذه الدراسة إلى تمكين الباحث من تحديد إشكالية بحث وصياغتها صياغة علمية دقيقة تعينه على وضع خطة البحث، وكذلك تساعده على وضع الفروض التي يمكن إخضاعها للبحث والاختيار مع توضيح المفاهيم المختلفة الخاصة بالمشكلة أو الظاهرة المعينة.

حدود الدراسة:

حدود مكانية: اقتصر الحد المكاني لبحثنا في متوسطتين هما نوادرية علي وأوصايفية علي وكلتاهما متواجدة بلدية عين بن بيضاء، دائرة بوشقوف، ولاية قالمة. والمتوسطة التي أخذت

منها العينة هي متوسطة نوادرية علي لقرب موقعها الجغرافي الذي مكننا من الذهاب إليها باستمرار.

الحدود البشرية:

اشتملت الدراسة على عينة من المعلمين بلغ عددهم 12 أستاذ ثمانية إناث و أربعة من الذكور.

وتتكون استمارة الدراسة من عشرة أسئلة.

الحدود الزمانية:

دامت دراستنا خمسة عشرة يوما (15) حضرنا فيها مع أساتذة في القسم حيث قدمت العديد من الدروس موظفة طرق تدريس متنوعة خلال هذه الدروس وشرحت كيفية تطبيق طريقة المشروعات التي تخدم موضوع بحثنا، والخروج في الأخير بملاحظات حول هذه الطريقة

مفهوم المنهج:

هو الطريقة التي تتبع للكشف عن الحقائق بواسطة استخدام مجموعة من القواعد العامة ترتبط بتجميع البيانات وتحليلها حتى نصل إلى نتائج ملموسة وبما أن المعرفة العلمية معقدة كان من الواجب على العلماء والباحثين أن يتبعوا مناهج لتسهيل الدراسة والالمام بحيثيات الموضوع المدروس وظهور هذه المناهج ساهم بقدر كبير في الدراسات النفسية والاجتماعية وحتى الدراسات التطبيقية.

وينقسم المنهج إلى قسمين:

أ. منهج خاص: لكل علم من العلوم موضوع (الظواهر والمشكلات التي يدرسها) ولكل موضوع منهج خاص يناسبه بمعنى أن مناهج البحث العلمي تختلف باختلاف المواضيع مايصلح منها لدراسة موضوع معين قد لا يصلح لدراسة موضوع أخر، ورغم ذلك فان هذا لا ينفي امكانية دراسة موضوع ما باستخدام أكثر من منهج علمي، مع الاشارة إلى بعض المواضيع لا يمكن دراستها إلا باستخدام مناهج علمية معينة.

ب. منهج عام: تختلف مناهج البحث العلمي باختلاف المواضيع والقاسم المشترك بين مناهج البحث المختلفة هو المنهج العام وهو عبارة عن مجموعة من العناصر المشتركة تسمى مراحل البحث العلمي.[1]

ويمكن القول أن مناهج البحث هي مناهج فرعية، أوهي أساليب بحث تتبع منهجا واحدا هو المنهج العام.

مفهوم المنهج الوصفي:

إذا كان الوصف هو تقرير كماهو كائن بالفعل، لذلك فانه لابد من أن يعتمد على الحواس التي ترصد الظاهرة قيد البحث من جميع جوانبها.

والوصف بهذا المعنى يعتبر أحد المناهج المستخدمة في العلوم الطبيعية والاجتماعية على حد سواء، وإن كان ليس هو المنهج الرئيس المستخدم فيها، بل إنه يعتبر من المناهج المساعدة التي لابد من استخدام منهج أخر معها وخاصة المنهج الاستقرائي.[2]

2. العينة:

[1]: عصام حسن أحمد الدليمي، البحث العلمي أسسه ومناهجه، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014، ص147.

[2]: ابراهيم محمد تركي، دراسات في مناهج البحث العلمي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، ط1، 2006، ص143.

هي جزء من المجتمع مجموع الوحدات الاحصائية يجري اختيارها من المجتمع الاحصائي وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا ونظرا للأهمية العينة في البحث العلمي سيتم تخصيص فصلا كاملا لها.

هناك أساليب عديدة لاختيار العينات منها:

أ. العينة العشوائية البسيطة: هي عينة تختار من المجتمع الاحصائي بحيث أن كل مفردة من مفردات المجتمع لها نفس الفرصة في الظهور في العينة.

ب. العينة الطبقية العشائية البسيطة: هذا النوع ن العينات أو هذه الطريقة في اختيار العينة منتشرة بكثرة في العلوم الإدارية حيث أن المجتمعات المطلوب دراستها قد تكون غير متجانسة ولذلك يقسم المجتمع الاحصائي إلى عدة طبقات وفقا لخصائص معينة يحددها الباحث مقدما، ويقوم الباحث عادة باختيار عينة عشوائية بسيطة من كل طبقة وبالتالي فان العينة الكلية والتي هي مجموع العينات الفرعية تدعى بالعينة الطبقية.[1]

أدوات البحث:

مفهوم الاستبيان: يعتبر الاستبيان من الأدوات الأساسية في دراسة الظواهر الانسانية والاجتماعية، والاستبيان بشكل عام هو استمارة تحوي عدد من الأسئلة يتم توزيعها على عدد من الأفراد لتعبئتها وفكرة الاستبيان من اختراع فرانسيس جالتون، وتتميز الاستبيانات عن باقي الأدوات البحث بكونها قليلة التكلفة.

[1]: جامد جهاد الكبيسي، مناهج البحث في العلوم الادارية، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2014، ص134، 135.

وغالبا ما يكون للاستبيان إجابات قياسية محددة بشكل يجعل من السهل تجميع البيانات وتنظيمها.[1]

ب. مفهوم الملاحظة:

عبارة عن عملية مشاهدة، أو متابعة لسلوك ظواهر محددة، أو أفراد محددين خلال فترة، أو فترات زمنية محددة، وضمت ترتيبات بيئية تضمن الحياد أو الموضوعية لما يتم جمعه من بيانات، أو معلومات.[2]

موضوع المشروع: إعداد معرض حول السلام

وسائل المشروع

- حمامة مصطنعة ذات لون أبيض
- جمع كتب تتناول الحديث ن السلام
- أعلام بيضاء
- أغصان زيتون
- جمع أمثال وحكم تبرز مزايا الحياة في ظل السلام.
- السلام والوئام

تنظيم الأفواج:

يتألف كل فوج من خمسة تلاميذ ويعمد الأستاذ إلى تحديد عمل كل فوج.

بناء عناصر المشروع ومناقشتها

[1]: مصطفى مكي، البحث العلمي أدابه وقواعده ومناهجه، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ص64.

[2]: عصام حسن أحمد الدليمي، سؤال وجواب في منهج البحث العلمي، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014، ص118.

مراحل انجاز المشروع:

اختيار اليوم المناسب لتقديم العرض

تخصيص قاعة العرض

حسن توزيع الوسائل على القاعة

كتابة لافتات تشيد بالسلام

اعداد كتاب ذهبي يضم مجموعة من الحكم والأمثال تشيد بالسلم والسلام.

موضوع المشروع: إعداد فهرس حول مظاهر الحياة العقلية في العصر الجاهلي

2. وسائل المشروع

- أوراق وأقلام للكتابة

مسطرة

جمع توثيق خاص بالموضوع من مختلف المصادر.

3. تنظيم العمل

- تقسيم التلاميذ إلى أفواج خمسة تلاميذ في كل فوج

توزيع المهام على التلاميذ

مناقشة المشروع

- تحديد مظاهر الحياة العقلية في العصر الجاهلي
- الكتب التي تناولت الحياة العقلية في العصر الجاهلي مع ذكر تاريخ صدورها ودور نشرها.

مراحل انجاز المشروع:

- مرحلة الاعداد والجمع
- مرحلة القراءة والفحص
- مرحلة بني الصوغ النهائي
- إعداد أبواب الفهرس وفق مظهر الحياة العقلية

أشارك في إنشاء صفحة تضامن مع معاق على شبكة التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم01:

خطوات الإنجاز	المهام	الموارد
الخطوة الأولى: -تشكيل الأفواج. -تحديد المريض الذي يستحق التضامن.	جمع المعلومات والصور -تسمية الصفحة وتصميمها.	تجنيد الموارد المعرفية واللغوية اللازمة. ضبط الخطوات المنهجية
الخطوة الثانية: -توزيع المهام على أعضاء الفوج.	ضبط المعلومات وتنظيمها. التحقق من مرجعية الوثائق.	الوسائل: أوراق بيضاء كتب ومجلات لها صفة بالموضوع.
الخطوة الرابعة: -إطلاق الصفحة. -المتابعة. -حساب المتابعين والمعجبين.	-المناقشة والتقويم. إدخال تحسينات.	نتائج منتقاة من واقع البحث مثل غوغل .. وسائل العرض.

أشارك في إنتاج مطوية تحسيسية للوقاية من الأفات الاجتماعية في الوسط الدراسي.

الجدول رقم02:

خطوات الإنجاز	المهام	الموارد
الخطوة الأولى: تشكيل الأفواج. ضبط قائمة للآفات الخطيرة الشائعة.	جمع المعلومات والصور. تصميم شكل المطوية.	توظيف المعارف القبلية. ضبط الخطوات المنهجية.
الخطوة الثانية: توزيع المهام على أعضاء الفوج.	ضبط المعلومات وتنظيمها. التحقق من مرجعية الوثائق.	الوسائل: -أوراق بيضاء. -صورة فوتوغرافية. -كتب ومجلات لها صلة بالموضوع. مواقع تواصلية تربوية لها علاقة بالمشروع. وسائل العرض.
الخطوة الثالثة: إلتقاء عناصر الفوج. صياغة أركان المطوية.	جمع الأعمال وتبادل المعلومات. الشروع في تنظيم العمل الخاص بالمشروع.	
الخطوة الرابعة: عرض المشروع	المناقشة والتقويم.	

عنوان المشروع: مشاركة في تصميم حاسوبي لمجلة المتوسطة.

الجدول رقم 03:

خطوات الإنجاز	المهام	الموارد
الخطوة الأولى: تشكيل الأفواج. جمع نماذج لمجلات مدرسية.	جمع المعلومات والصور. إختيار برنامج التصميم المفضل. تصميم أركان المجلة.	توظيف المعارف القبلية. ضبط الخطوات المنهجية.
الخطوة الثانية: توزيع المهام على أعضاء الفوج.	ضبط المعلومات وتنظيمها. إثراء الأركان بالمضامين.	الوسائل: حاسوب وطابعة ملونة. برمجيات. وسائل العرض. مواقع تواصلية تربوية لها علاقة بالمشروع. صور فوتوغرافية.
الخطوة الثالثة: إنتقاء عناصر الفوج. ركن المواضيع والمقالات.	إدراج الصور والجداول. ضبط الإخراج الفني.	
الخطوة الرابعة: عرض المشروع.	المناقشة والتقويم.	

أسئلة الإستبيان:

1-طريقة المشروعات كونها نوع من أنواع طرائق التدريس هل تنمي قدرات التلميذ أم لا؟

نعم: X

لا:

2-توجد طرائق تدريس عديدة ومتنوعة هل يمكنك تطبيق كل تلك الطرائق في الميدان الدراسي؟

نعم:

لا: X

3-ماهي الطريقة التي تعتمدها وتراها مناسبة وتعمل على مساعدتك في نقل المعرفة؟ ولم؟

-طريقة إستنباطية: -طريقة حل المشكلات: X

-طريقة القياسية: -طريقة حوارية:

أم هناك طرق أخرى.

4-هل تراعي الطرائق التي نستخدمها أثناء تقديم الدرس المستوى العقلي والجسمي للمتعلمين؟

نعم: X

لا:

5-تنقسم طرائق التدريس إلى طرق قديمة وحديثة هل يمكنك الدمج بين هذين القسمين من الطرائق خلال تقديم الدرس؟ وأيهما أحسن حسب رأيك؟

نعم: X

لا:

6-هل يتجاوب المتعلمين مع هذه الطريقة أثناء تطبيقها في الدرس؟

نعم: X

لا:

7 -هل طريقة المشروعات لها فائدة وأهمية أم أنها مجرد نهاية وحدة تعليمية؟ وفيما تكمن هذه أهمية إن وجدت؟

نعم: X

لا:

8-هل تواجه أي صعوبات وعقبات في تطبيق هذه الطريقة خلال الدرس؟ وما هذه الصعوبات إن وجدت؟

نعم: X

لا:

9- بالحديث عن طريقة المشروعات، ماهي الوسائل التي نستخدمها أثناء تطبيقها خلال الدرس؟

-وسائل بصرية: -العمل والممارسة: X

-وسائل سمعية بصرية: -معدات وأدوات أخرى: X

-10: هل من الجيد وضع المشروعات في المحتوى الدراسي؟

نعم: X

لا:

تحليل الإستبيانات.

1-طريقة المشروعات كونها نوع من أنواع طرائق التدريس هل تنمي قدرات التلميذ؟

الجدول رقم 01:

الإجابات	تكرار	نسبة
نعم	08	%67
لا	04	%34
المجموع	12	%100

67% من أساتذة إختارو إجابة "نعم" لأن طريقة المشروعات حسب رأيهم تعمل على كشف قدرات التلميذ وتطوير شخصيته الإبداعية والفردية وإكتساب مهارات التخطيط والتجسيد.

36% من أساتذة إختارو إجابة "لا" لأن طريقة المشروعات حسب رأيهم على "لا" تعمل على تنمية قدرات التلميذ الفكرية.

2-توجد طرائق تدريس عديدة ومتنوعة هل يمكنك تطبيق كل تلك الطرائق في الميدان الدراسي؟

الجدول رقم 02:

الإجابات	تكرار	نسبة
نعم	03	%25
لا	09	%75
المجموع	12	%100

25%من أساتذة كانت إجابتهم على هذا السؤال "بنعم" لأنهم حسب رأيهم يمكن تطبيق كل الطرائق وأحداث تباين فيما بينها.

75% من أساتذة كانت إجابتهم على هذا السؤال ب "لا" لأنهم حسب رأيهم لا يمكن تطبيق كل طرائق التدريس في الميدان الدراسي لأن هناك طرائق عامة يستخدمها معلمو جميع التخصصات وهناك طرائق تدريسية خاصة تستخدم في تخصص ومستوى معين.

3-ماهي الطريقة التي تعتمدها وتراها مناسبة وتعمل على مساعدتك في نقل المعرفة؟ ولم؟

طريقة إستنباطية: طريقة القياسية:

طريقة حوارية: طريقة حل المشكلات:

الجدول رقم 03:

الإجابات	تكرار	نسبة
نعم	07	%59
لا	05	%41
المجموع	12	%100

59% من أساتذة كانت إجابتهم "نعم" لأن حسب رأيهم أن طريقة حل المشكلات طريقة مناسبة جد التقديم الدرس التعليمي حيث يكون أمام المتعلم هدف يسعى للوصول إليه ويجب أن

يتبع عدة خطوات منها: إحساس بأن هناك مشكلة تم تحديدها، جمع البيانات، وضع مجموعة من التصورات والفرضيات والتحقق من صحتها، الوصول إلى حل المشكلة

41%من أساتذة كانت إجابتهم "لا" لأن حسب رأيهم أن طريقة حل المشكلات ليست دائما صالحة للتطبيق أثناء الدرس وأن هناك طرق أكثر سهولة في تطبيقها.

4-هل تراعي الطرائق التي نستخدمها أثناء تقديم الدرس المستوى العقلي والجسمي للمتعلمين؟

الجدول رقم04:

الإجابات	تكرار	النسبة
نعم	12	100
لا	/	/
المجموع	12	100

100% من أساتذة كانت إجابتهم "بنعم" لأنهم دائما يختارون الطريقة المناسبة والأمثل التي تسهل عملية تقديم الدرس والتي تتناسب مع المستوى الفكري والعقلي للتلاميذ.

5- تنقسم طرائق التدريس إلى طرق قديمة وحديثة، هل يمكن الدمج بين هذين القسمين من الطرائق خلال تقديم الدرس؟ وأيهما أحسن حسب رأيك؟

الجدول رقم 05:

الإجابات	تكرار	نسبة
نعم	07	%59
لا	05	%41
المجموع	12	%100

59%من أساتذة كانت إجابتهم "نعم" أنهم يستطيعون دمج بين طريقة الحديثة والقديمة أثناء تقديم الدرس التعليمي.

41%من أساتذة كانت إجابتهم "لا" وذلك أنهم لا يستطيعون الدمج بين طريقة حديثة وقديمة لأن كل طريقة لها وسائلها الخاصة بها أثناء عملية التطبيق.

-6 هل يتجاوب المتعلمين مع هذه الطريقة أثناء تطبيقها في الدرس؟

الجدول رقم06:

الإجابات	تكرار	نسبة
نعم	10	%84
لا	2	%16
المجموع	12	%100

84% من الأساتذة يؤكدون تجاوب المتعلمين مع هذه الطريقة أثناء تطبيقها في الدرس لأنها تزيد من قدرة المتعلم على فهم وإستعاب محتوى الدرس أكثر من طريق تطبيق المعارف السابقة مبدئيا، في حين نجد أن 2%، لا تتجاوب مع هذه الطريقة ربما يعود ذلك إلى عدم قدرة إستعاب التلميذ لهذه الطريقة.

7- هل طريقة المشروعات لها فائدة وأهمية أم نجدها مجرد نهاية وحدة تعليمية؟ فيما تكمن هذه أهمية إن وجدت؟

الجدول رقم 07:

الإجابات	تكرار	النسبة
نعم	09	%75
لا	03	%25
المجموع	12	%100

75%من الأساتذة كانت إجابتهم "نعم" حيث يرون أن طريقة المشروعات لها أهمية كبيرة في صقل مهارات التلميذ العقلية والفكرية.

25%من أساتذة كانت إجابتهم" لا" حيث يرون أن طريقة المشروعات وإنشاء مشروع مجرد بروتوكول تعليمي لزيادة من علامات التلميذ في التقويم فقط.

8-هل تواجه أي صعوبات وعقبات في تطبيق هذه الطريقة خلال الدرس؟ ماهي الصعوبات إن وجدت؟

الجدول رقم08:

الإجابات	تكرار	النسبة
نعم	08	%67
لا	04	%33
المجموع	12	%100

نجد أن نسبة 67% لا تواجه أي صعوبات في تطبيق هذه الطريقة تخدم الدرس أكثر وتعطيه طابع النشاط والتفاعل داخل الحجرة في حين نجد أن نسبة 33% نجد صعوبة ويعود ذلك إلى عدم توفر بعض الأدوات المستخدمة في المشاريع.

9- بالحديث عن طريقة المشروعات، ماهي الوسائل التي تستخدمها أثناء تطبيقها خلال الدرس؟

الجدول رقم 09:

الإجابات	تكرار	النسبة
نعم	12	%100
لا	/	/
المجموع	12	%100

100% من الأساتذة إتفقوا على أن الأدوات التي يستخدمونها أثناء تطبيق الطريقة هي العمل والممارسة ومعدات أخرى أيضا حيث القيام بعمل مشروع تعليمي ومايتطلب العمل وبذل جهد فكري وعضلي من أجل إنتاجه.

-10: هل من الجيد وضع المشروعات في المحتوى الدراسي؟

الجدول رقم 10:

الإجابات	تكرار	النسبة
نعم	09	%75
لا	03	%25
المجموع	12	%100

نجد أن نسبة 75% توافق على وضع المشروعات في المحتوى الدراسي لأنه لابد من فهم وإستيعاب المعارف وتقريبها إلى ذهن التلميذ عن طريق التطبيق على أرض الواقع بإستعمال أدوات ملموسة في حين نجد أن نسبة 25%لاتحبذ هذه الطريقة وربما يعود ذلك لمعدل المنهاج وتطبيق الوقت.

خاتمة:

خلصنا في نهاية هذه الدراسة إلى مجموعة من نتائج معرفية هامة من أبرزها وأجدرها بالذكر:

- إن طريقة المشروعات هي القيام بالعمل في صورة مشروع يضم عددا من أوجه النشاطات مستخدما الكتب وتحصيل المعلومات أو المعارف وسيلة لتحقيق أهداف محددة لها أهميتها من وجهة نظر المتعلم.
- تنمي القدرة لدى الطلبة على التقويم وإصدار الأحكام والنقد والبناء.
- تحقيق مبدأ الفردية في التعلم، و في الوقت ذاته تنمي روح التعاون و الإخاء و المحبة و مهارات العمل الجماعي لدى المتعلمين.
- تجعل المعرفة التي يحصلها المتعلمون لها أثرا و فائدة إذ أنهم يحصلون على هذه المعرفة بأنفسهم.
- تعود الطلبة تحمل المسؤولية و تزيد الثقة بأنفسهم و تعودهم على الصبر.
- تدرب الطلبة على حل المشكلات العلمية التي تواجههم بالحياة.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
البسملة	/
الشكر	/
إهداء	/
مقدمة	أ - ج
مدخل : ضبط المصطلحات وتحديد المفاهيم	
مفهوم الطريقة	04
مفهوم الاستراتيجية	04
مفهوم الأسلوب	05
مفهوم التدريس	06
مفهوم التعليم	06
الفرق بين التدريس والتعليم	07
الفصل الأول: طرق التدريس	
المبحث الأول: ماهية طرق التدريس	08
مفهوم طرائق التدريس	08
نشوء طرائق التدريس وتطورها	08
معايير الطريقة الجيدة في التدريس	11
مميزات الطريقة الجيدة	12
القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرائق التدريس	12
تصنيفات طرق التدريس	13
العوامل المؤثرة في اختيار طريقة التدريس	18
المبحث الثاني: أنواع طرق التدريس	21
طرق التدريس القديمة	21
طرق التدريس الحديثة	29
أهمية طرق التدريس	38

الفصل الثاني: دراسة ميدانية	
تمهيد	41
الدراسة الميدانية	41
حدود الدراسة	41
الحدود البشرية	42
الحدود الزمانية	42
مفهوم المنهج	42
مفهوم المنهج الوصفي	43
العينة	44
أدوات البحث	45
نماذج عن طريقة المشروعات	48
عرض وتحليل نتائج الاستبيانات	51
خاتمة	60
فهرس الموضوعات	61
فهرس الجداول	63
المصادر والمراجع	64
الملاحق	67
ملخص البحث	70

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين كيف تنمي طريقة المشروعات قدرات التلميذ	53
02	يبين هل يمكن للمدرس تطبيق كل طرائق التدريس في الميدان الدراسي	54
03	يبين الطريقة المناسبة التي تعمل على مساعدة الأستاذ في نقل المعرفة	54
04	يبين إن كانت الطرائق تراعي المستوى العقلي والجسمي للمتعلمين أثناء تقديم الدرس	55
05	يبين لإن كان بامكان الأساتذة الدمج بين الطرق الحديثة والقديمة أثناء الدرس	55
06	يبين إذا كان المتعلمين يتجاوبون مع طريقة التدريس أثناء الدرس	56
07	يبين إذا كانت لطريقة المشروعات أهمية وفائدة أم أنها مجرد نهاية وحدة تعليمية	57
08	يبين إذا كان المدرس يواجه صعوبات وعقبات في تطبيق طريقة المشاريع أثناء التدريس	57
09	يبين الوسائل المستخدمة أثناء تطبيق طريقة المشروعات	58
10	يبين إذا كان من الجيد وضع طريقة المشروعات في المنهاج الدراسي	58

قائمة المصادر والمراجع

محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009

حسن ظاهر بن خالد، فن التدريس في صفوف الابتدائية الثالثة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2012

عفاف عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2014.

سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.

علم الدين عبد الرحمان الخطيب، أساسيات طرق التدريس، 1997.

توفيق أحمد مرعي، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن، 2002

سمير يونس أحمد صالح، سعد محمد مبارك الرشيدي، التدريس العام وتدريس اللغة العربية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2010.

كمال زيتون، التدريس، نماذجه ومهاراته، مكتبة التربية القاهرة، 2010.

كامل محمود نجم الدليمي، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

هلال علي السفياني، طرائق التدريس العامة، كلية التربية ومركز التعليم عن بعد، جامعة حضرموت، 2020.

ينال يعقوب، طرائق التعلم والتعليم في القرأن الكريم وأراء المدرسين في تطبيقاتها العلمية دراسة تحليلية، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراء في التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس، جامعة دمشق 2015-2014

رافدة الحريري طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر، عمان، 2010.

جبار عبد الحميد جبار، استراتيجيات التدريس والتعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.

ردينة عثمان يوسف، طرائق تدريس المنهج، دار المناهج للنشر والتوزيع.

العالية جبار، دور المعلم في اختيار الطرائق اتعليمية الناجحة في التدريس، مجلة جسور، 2016

سعد طه غلام، دراسات الجدوى وتقييم المشروعات، دار طيبة، القاهرة، 2004.

عبد الكريم يعقوب، دراسات جدوى المشروعات، دار أسامة، عمان، 2009.

محمد نجار، المناهج وطرائق التدريس، جامعة الاسكندرية، مصر، 2007.

مزيد الفضل، تقييم وإدارة المشروعات المتوسطة والكبيرة، عمان، 2008.

سمير محمد عبد العزيز، الجدوى الاقتصادية للمشروعات الاستثمارية، مكتبة ومطبعة الاشعاع، الاسكندرية، 2000.

وليد أحمد أحمد جابر، طرائق التدريس العامة، دار الفكر، عمان، 2003.

داود ماهر، مجيد مهدي أساسيات في طرائق التدريس العامة، مطابع دار الحكمة، العراق، 1991.

جهاد الكبيسي، مناهج البحث في العلوم الادارية، دار عيداء للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.

عصام حسن أحمد الدليمي، البحث العلمي أسسه ومناهجه، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، 2014

ابراهيم محمد التركي، دراسات في مناهج البحث العلمي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2006.

عمر عبد الرحيم نصر الله، أساسيات مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2016.

مصطفى مكي، البحث العلمي أدابه وقواعده ومناهجه، دار هومة للطباعة للنشر والتوزيع، الجزائر

أسـئلة الإسـتبيان:

1-طريقة المشروعات كونها نوع من أنواع طرائق التدريس هل تنمي قدرات التلميذ أم لا؟

نعم:

لا:

2-توجد طرائق تدريس عديدة ومتنوعة هل يمكنك تطبيق كل تلك الطرائق في الميدان الدراسي؟

نعم:

لا:

3-ماهي الطريقة التي تعتمدها وتراها مناسبة وتعمل على مساعدتك في نقل المعرفة؟ ولم؟

-طريقة إستنباطية: -طريقة حل المشكلات:

-طريقة القياسية: -طريقة حوارية:

أم هناك طرق أخرى.

4-هل تراعي الطرائق التي نستخدمها أثناء تقديم الدرس المستوى العقلي والجسمي للمتعلمين؟

نعم:

لا:

5-تنقسم طرائق التدريس إلى طرق قديمة وحديثة هل يمكنك الدمج بين هذين القسمين من الطرائق خلال تقديم الدرس؟ وأيهما أحسن حسب رأيك؟

نعم:

لا:

6-هل يتجاوب المتعلمين مع هذه الطريقة أثناء تطبيقها في الدرس؟

نعم:

لا:

7 -هل طريقة المشروعات لها فائدة وأهمية أم أنها مجرد نهاية وحدة تعليمية؟ وفيما تكمن هذه أهمية إن وجدت؟

نعم:

لا:

8-هل تواجه أي صعوبات وعقبات في تطبيق هذه الطريقة خلال الدرس؟ وما هذه الصعوبات إن وجدت؟

نعم:

لا:

9- بالحديث عن طريقة المشروعات، ماهي الوسائل التي نستخدمها أثناء تطبيقها خلال الدرس؟

-وسائل بصرية: -العمل والممارسة:

-وسائل سمعية بصرية: -معدات وأدوات أخرى:

-10: هل من الجيد وضع المشروعات في المحتوى الدراسي؟

نعم:

لا:

ملخص البحث:

باللغة العربية:

تهدف الدراسة المعنونة بطرائق التدريس – طريقة المشروعات أنموذجا – إلى اكساب المتعلم مجموعة من الأهداف والقيم والخبرات والقدرات وتدريبهم على التفكير والابداع.

وقد سلطنا الضوء على الحديث عن طرائق التدريس بأنواعها القديمة والحديثة وأهميتها، مميزاتها وعيوبها.

ولانجاز هذا البحث اعتمدنا على خطة مؤلفة من مقدمة وخاتمة يتوسطهما مدخل وفصلين ممتبعين المنهج الوصفي التحليل واستعملنا الاستبيان والملاحظة كأداة بحث

باللغة الفرنسية:

L'étude intitulé méthodes d'enseignement, méthode de projet en tant que modèle, vise a fournir à l'apprenant un ensemble d'objectifs, de valeurs d'expériences et de capacités ; et de le former à penser et d'être créatif.

Nous avons mis en évidence l'exposé sur les méthodes d'enseignement anciennes et modernes leur importance, leur avantages et leur inconvénients.

Pour mener à bien cette recherche nous nous sommes appuyés sur un plan composé d'un introduction et une conclusion au milieu desquels se trouvent une introduction et deux chapitres, suivant la démarche analytique descriptive.

Nous avons utilisé le questionnaire et l'observation comme outil de recherche.

باللغة الانجليزية:

The study entitlles teaching methods project method as a mode-aims to provide the leaner with a set of goals, values, experiences and capabilities, and train them to think and be creatiive we have highlighted the talk about ancient and modern teachiing methodes ,

Their importance advantages and disadvantages

To accomplish their research we relied on a plan consisting of an introduction and conclusion in the middle, an introduction chapters, following the descriptive analytical approach, We used the questionnaire and observation as a research tool.